

[٢]

التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة
(دراسة مقارنة)

د. الزهراء مصطفى محمد

مدرس علم النفس بقسم تربية الطفل

كلية البنات - جامعة عين شمس

التعزيز الإيجابي للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (دراسة مقارنة)

د. الزهراء مصطفى محمد*

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على أكثر أنواع التعزيز الإيجابي المُقدمة لطفل الروضة من قِبَل المُعلمات والأمهات مع معرفة الفروق بين المعلمات والأمهات على استبانة التعزيز الإيجابي، والكشف عن الفروق في التعزيز الإيجابي المُقدم لطفل ما قبل المدرسة من قِبَل الأمهات تبعاً (النوع-المستوى الإقتصادي للأسرة)، ومعرفة الفروق في التعزيز الإيجابي المُقدم لطفل ما قبل المدرسة من قِبَل المعلمات تبعاً لنوع الروضة، وطبق البحث على عينة قوامها (٧٥) معلمة وأم، واستُخدم في البحث استمارة بيانات (إعداد الباحثة)، استبانة التعزيز الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

وأُسفرت نتائج البحث أن أكثر أنواع التعزيز الإيجابي المُقدمة للطفل من اتجاه المعلمات والأمهات هو التعزيز الإيجابي (لفظي)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من (المعلمات والأمهات) على استبانة التعزيز الإيجابي المُستخدم لطفل ما قبل المدرسة، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) على استبانة التعزيز الإيجابي للأمهات إلا في بعد التعزيز الاجتماعي (لفظي) لصالح الإناث. عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المستوى الإقتصادي للأسر (متوسط وفوق المتوسط) على استبانة التعزيز الإيجابي للأمهات، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الروضة إلا في بعد التعزيز الاجتماعي (لفظي) لصالح الروضات الخاصة.

* مدرس علم النفس بقسم تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس.

Abstract:

The research aim to identify the most types of positive reinforcement that presented to the preschool child by the teachers and mothers with knowing the difference between the teachers and mothers for positive reinforcement questionnaire, and identify the differences in the positive reinforcement that presented to the preschool child by mothers according to (gender, the economic level for the family), and knowing the differences in the positive reinforcement that presented to the preschool child by teachers according to the kindergarten type , the research applied to sample consists of (75) of teachers and mothers.

Data form is used in the research (prepared by the researcher) and positive reinforcement questionnaire (prepared by the researcher).

Research results are that the most types of positive reinforcement that presented to the preschool child by the teachers and mothers is positive reinforcement(verbal), and there are no differences with statistical significance between grades averages for (teachers and mothers) for positive reinforcement questionnaire that presented to the preschool child , and there are no differences with statistical significance between grades averages (males and females) for positive reinforcement questionnaire for mothers except in the dimension of positive reinforcement (verbal) in favor of females,there are no differences with statistical significance between averages of the economic level for the family (middle, above middle) for positive reinforcement questionnaire for mothers, there are no differences with statistical significance between grades averages for teachers for positive reinforcement questionnaire according to kindergarten type variable except in the dimension of positive reinforcement (verbal) in favor of the private kindergarten.

Keywords: Positive Reinforcement- Pre- School Child.

مقدمة:

تعد الجوانب الإيجابية في الشخصية أحد الدلائل التي تبين مدى تمتع الفرد بصحة نفسية وشعور بالسعادة والرضا في الحياة، مما ينعكس أثره على أداء الفرد في المجتمع، وقد تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الجوانب الإيجابية في الشخصية من سمات، وعادات، وخبرات إيجابية، وذلك نتيجة ظهور اتجاه جديد منذ تسعينيات القرن الماضي على يد مارتن سليجمان Martin Seligman، عُرف بعلم النفس الإيجابي، وهو علم يهتم بالدراسة العلمية لمكامن القوى والفضائل في النفس البشرية والمهارات الإيجابية، كما أنه غير النظرة القديمة لعلم النفس التي تمثلت في أنه علم دراسة المشكلات النفسية والسلوكية التي يمر بها الفرد، إلى دراسة جوانب القوى والإيجابية للفرد مع إمكانية تنميتها.

ويعد علم النفس الإيجابي أحد أهم المجالات الحديثة في علم النفس والذي يهتم بتعظيم دور الجوانب الإيجابية لدى الإنسان بدلاً من التركيز على الجوانب السلبية حيث ظل علم النفس لفترات طويلة في حالة من التركيز الشديد على الجوانب السلبية مثل الإكتئاب والقلق والعدوان دون أن يكون هناك اهتمام كافي بالجوانب الإيجابية لدى الإنسان والتي تعمل على تعظيم إمكانيات وقدرات الإنسان إلى أقصى درجة ممكنة لتحقيق السعادة والهناء للفرد والمجتمع (6-3,2002, Seligman).

جوانب أهمية علم النفس الإيجابي للأطفال كونهم هم غرة الحياة ونباتها وبقدر تربية هؤلاء الأطفال إن كانت تربية صالحة كان مجتمع المستقبل صالحاً والعكس بالعكس.

فعلم النفس الإيجابي يوفر الثقافة النفسية الصالحة لتطوير أداءات الأطفال وتنمية مكامن القوة والفضائل داخل البناء النفسي للأطفال الذي يجب أن يكون بناءً ثرياً ثراءً علمياً وأخلاقياً ودينيّاً وانفعالياً لكي يكون شخصية تتمتع بالصحة الإيجابية والسعادة والجودة الشاملة، لذا يدعو العلماء والمربين والمعلمين والأساتذة ليركزوا على الجوانب الإيجابية في الحياة من الحب والأمل والتفاؤل والرضا والتدفق والتفاعل الإيجابي الذي يثمر عن كل ما هو بناء ومتطور وخلوق وعامل منتج ونجاح وسعيد للأطفال (متولى، الصاوي، ٢٠٠٨، ٢٩).

وهذا ما أثبتته دراسة (قيصر، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة بين الثواب والعقاب في رياض الأطفال والأسرة وبين التفاعل الإجتماعى، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الأطفال المسجلين في رياض الأطفال الحكومية والخاصة عمر (٤-٦) سنوات بلغ عددهم (٦٠٠) طفل وطفلة، ووالديهم ومعلماتهم، والأدوات المستخدمة تمثلت في استمارة بيانات شخصية، بطاقة المقابلة مع طفل الروضة، مقياس التفاعل الإجتماعى، وأثبتت الدراسة وجود علاقة بين الثواب والعقاب في كل من الروضة والأسرة وبين التفاعل الاجتماعى، وجود فروق في الثواب تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق في الثواب تبعاً لمتغير المستوى التعليمى للمعلمه، وجود فروق في الثواب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة للمعلمة لصالح (١-٥) سنوات عن (١١ سنة فأكثر)، عدم وجود فروق بين الثواب لدى الوالدين تبعاً للمستوى التعليمى لهم.

وعليه يتضح أن التعزيز الإيجابى للطفل له دور في التفاعل الإيجابى للطفل، وقد استفادت الباحثة من الدراسة في تجانس عينة المعلمات من حيث (سنوات الخبرة، المستوى التعليمى والتخصص) وتجانس عينة الأم من حيث (المستوى التعليمى).

فالتعزيز الإيجابى للطفل يعمل على تعديل سلوكه وضبطه فى الاتجاه السليم وفرض القواعد والأساسيات التي تعمل على تحسين أداءه ومن ثم البحث عن نقاط ومكامن القوة لديه ليتفجر منها طفلاً مبدع وهو ما يهدف له علم النفس الإيجابى ويمكن الوصول إليه باستخدام التعزيز الإيجابى للأطفال.

فنحن عندما نعزز سلوكاً فإننا نهدف إلى تقويته وجعله أكثر قوة فإن التعزيز الإيجابى يعنى تلك العملية التى تقوى نتائجها احتمالية ظهور السلوك مرة أخرى، وتنعكس الزيادة فى قوة السلوك على خفض فترة كموه أو زيادة تكراره، فالمعززات تعود على المثير الذى يُقدم عندما يظهر السلوك فهى أشياء أو أحداث يريدها الطفل تحقق له الإشباع (2004 Sarafino).

ويقوم هذا البحث على دراسة التعزيز الإيجابى المُقدم لدى طفل ما قبل المدرسة.

مشكلة البحث:

إن سنوات الطفل الأولى من حياة الطفل هي التي تحدد مستقبله كما يحددها نوع التربية التي يتلقاها في البيت أو في الروضة، وانطلاقاً من أن التعزيز الإيجابي هو أحد أهم الدعائم التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، وبما أن مرحلة الطفولة هي المرحلة الأساسية لتكوين سلوك الطفل وأن رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة التي تؤثر في مداركات الطفل ومفاهيمه وسلوكه، وهي من أهم مراحل النمو للطفل، بما تلعب من دور وتخلفه من آثار في تكوينه؛ في حياته المستقبلية وفي نظرتة للأمور.

فالتعزيز للطفل في سن مبكرة هو ما يعمل على خلق الثقة بالنفس لديه، واكتساب السلوك والعادات المختلفة، فبدءاً بالأب والأم فكلّ منهما يُعدل سلوك الطفل ويحسن اداءه ومن ثمّ البحث عن نقط القوة لديه ليتفجر منها القوى الإيجابية لديه.

أما بالنسبة للروضة فتعتبر ذات أهمية كبير لأن المعلمة هي التي تدعم السلوك المقبول لزيادته تكرراره سواء في البيت أو الروضة كما أنها تستخدم التعزيز الإيجابي مع الأطفال لزيادة دافعية التعلم عند الأطفال وتحسين انتباههم وزيادة فرص تفاعل الطفل مع الخبرات التعليمية مع القدرة على حفظ النظام وضبطه داخل حجرة النشاط، وهذا ما أكدته دراسة (Musser, Bray , Kehle and Jenson,) 2001 والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية أسلوب التعزيز الإيجابي، وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد، تكونت عينة الدراسة من (٨) تلاميذ واستمر تطبيقه مدة (٥) أسابيع، حيث أشارت النتائج إلى فاعلية أسلوب التعزيز الإيجابي، وتكلفة الاستجابة في تحسين مستوى الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى الأطفال. وعليه فالتعزيز دور فعال في العملية التعليمية للطفل.

كما يرى ثروانديك "Thorndike" أن الأثر ذا القيمة في عملية التعلم قاصراً على الأثر الطيب الذي يؤدي إلى النجاح لهذا، فالتعلم الحقيقي في نظره هو الناتج عن الأثر الطيب، فالتعزيز يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم واكتساب الطفل الكثير

من أنماط السلوك، ويظل الطفل يستجيب للمثيرات والموضوعات الموجودة فى المنزل أو الروضة عدة مرات حتى يصل إلى الإستجابة الصحيحة التى تؤدى به إلى الوصول للهدف أو إلى حل المشكلة وبالتالي يحدث التعزيز ويدعم هذا النمط من السلوك الذى حقق الوصول إلى الهدف فيزيد احتمال تكرار نفس الإستجابة فى المستقبل، ويتمثل التعزيز فى أى حدث أو ظرف يزيد، أو يدعم قوة الإستجابة (عثمان، ٢٠٠٧، ٢٧).

وبناءً عليه يحاول البحث الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ماهو التعزيز الإيجابى وأهميته لطفل ما قبل المدرسة؟
- ما هى الآراء النظرية المفسرة للتعزيز الإيجابى والعوامل المؤثرة فيه؟
- ما هو أكثر أنواع التعزيز الإيجابى استخداماً لدى الأمهات والمعلمات؟
- إلى أى مدى توجد فروق فى التعزيز الإيجابى بين أمهات الأطفال ومعلمات الروضة؟
- إلى أى مدى توجد فروق فى التعزيز الإيجابى لدى أمهات الأطفال تبعاً لمتغير النوع؟
- إلى أى مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابى تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادى للأسرة (متوسط-فوق المتوسط)؟
- إلى أى مدى توجد فروق فى التعزيز الإيجابى لدى معلمات الروضة لمتغير نوع الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أكثر أنواع التعزيز الإيجابى المقدمة لطفل الروضة من قبل المعلمات والأمهات مع معرفة الفروق بين المعلمات والأمهات على استبانة التعزيز الإيجابى، والكشف عن الفروق فى التعزيز الإيجابى المقدم لطفل ما قبل المدرسة من قبل الأمهات تبعاً (النوع-المستوى الإقتصادى للأسرة)، ومعرفة الفروق فى التعزيز الإيجابى المقدم لطفل ما قبل المدرسة من قبل المعلمات تبعاً لنوع الروضة.

أهمية البحث:

يعد هذا البحث على درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فيما يلي:

١- دراسة التعزيز الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة وأكثر أنواع التعزيز الإيجابي المستخدم مع أطفال ما قبل المدرسة.

٢- قلة الدراسات التي تناولت دراسة التعزيز الإيجابي في هذه المرحلة العمرية.

تكمن أهمية البحث من الناحية التطبيقية فيما يلي:

١- تسهم نتائج البحث في توجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تدعم وتقوى الجوانب الإيجابية.

٢- يوفر البحث استبانة لقياس التعزيز الإيجابي المقدم لطفل ما قبل المدرسة يمكن الاستفادة منه.

٣- تقديم مجموعة من التوصيات التي تفيد المتخصصين والمهتمين والعاملين في مجال الطفولة المبكرة.

٤- الاستفادة من نتائج البحث الحالي وتوظيفها في إعداد وتصميم برامج نفسية قائمة على التعزيز الإيجابي لطفل ما قبل المدرسة.

مصطلحات البحث: (التعريفات الإجرائية)

التعزيز الإيجابي Positive Reinforcement:

عملية تهدف إلى تحفيز الطفل لتقوية السلوك المرغوب فيه لتكرار حدوثه في

المستقبل وذلك عن طريق استخدام مجموعة من المعززات (المادية-الإجتماعية لفظي)-الإجتماعية (غير لفظي)- الرمزية-النشاطية).

• **المعززات المادية:** ويشمل على المواد الغذائية (الحلوى)، والأشياء التي يحبها الطفل كالألعاب، القصص، الصور، الأقلام بالإضافة إلى النقود.

• **المعززات الإجتماعية (لفظي):** ويتمثل في استخدام عبارات التعزيز كصفات جيدة وإيجابية للطفل مع استخدام أسلوب التعجب مصحوباً بتغيير في نغمة الصوت أثناء الحديث مع الطفل.

- المعززات الإجتماعية (غير لفظي): ويتمثل في استخدام التعبيرات غير اللفظية كتعبيرات الوجه وحركة الرأس والجسم مع إشارات الأيدي.
- المعززات الرمزية: وتتمثل في إما إعطاء الطفل مكافأة ذات قيمة معنوية أو إعطاءه نفاطاً أو رموزاً يمكن أن يستبدلها فيما بعد بأشياء أخرى.
- المعززات النشاطية: وتتمثل في أى نشاط محبوب يمارسه الطفل سواء بمفرده أو مع آخرين.

طفل ما قبل المدرسة Pre-school child:

يقصد به الطفل الملتحق بمرحلة رياض الأطفال، ويتراوح عمره من (٦ - ٧) سنوات.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

مفهوم التعزيز الإيجابي:

يوصف التعزيز بأنه العملية التي تقوم بها الخبرة بتغيير السلوك، أو بمعنى آخر فإن التعزيز يعود إلى الخبرة التي تغير الضبط البيئي للسلوك، كما أن التعزيز يعد محور رئيسي في تفسير السلوك في البيئة الطبيعية، فنحن عندما نعزز سلوكاً فإننا نهدف إلى تقويته أو جعله أكثر قوة، فالتعزيز الإيجابي يعني تلك العملية التي تقوى نتائجها احتمالية ظهور السلوك مرة أخرى وتعكس الزيادة في قوة السلوك على خفض فترة كموته أو زيادة تكراره أو مقداره (عبد الله، ٢٠٠٧، ١٥٩).

واستخدم التعزيز الإيجابي بشكل واسع في تعديل السلوك، وكان أكثر الأساليب قبولاً من التربويين وعلماء النفس ويتلخص التعزيز الإيجابي بتقديم معززات بشكل مشروط مع ظهور الاستجابة الصحيحة، يتطلب ذلك حسن اختيار المعزز بما يتلائم مع الفرد المستهدف أو مجموعة الأفراد المستهدفين، أعمارهم، كما إنه يقدم بشكل فوري وبانظام بعيداً عن العشوائية، كما يجرى تقليل التعزيز بشكل تدريجي، أو الانتقال من التعزيز المادى إلى التعزيز الاجتماعى، أو الإبقاء على الاجتماعى في حالة تطبيق النوعين وذلك لتحقيق استمرار السلوك المستهدف (أحمد، ٢٠٠٤، ١٦٥).

فهو يشير إلى الإجراء الذى يلحق بالسلوك أو الإستجابة، ويعمل على زيادة احتمالات حدوث السلوك بالمستقبل وتكراره، فإذا أثر المعزز على سلوك الطفل وُجد مدى فاعلية هذا المعزز مستقبلاً حيث تكرر الطفل للسلوك ذاته فهذا دلالة واضحة على فاعلية التعزيز وظيفياً، أما إذا لم تظهر أى نتائج أو استجابة من الطفل للتعزيز هنا تظهر عدم فاعلية التعزيز المُستخدم مع الطفل (بن سعد، بن راشد، ٢٠١٦، ٢٦).

كما يعتبر التعزيز الإيجابى عاملاً مهماً وهو شرط ضرورى لفاعلية التكرار، فللتعزيز الإيجابى آثار مرغوبة قد تكون وجدانية أو معرفية، إلا أن المبالغة فى استخدام التعزيز بأسلوب ثابت وخاصة حين يكون على هيئة مكافأة مادية خارجية يمكن أن يؤدى إلى نتائج عكسية (بلاكبيرن، ٢٠١٤، ٢)، فلا يجب اللجوء إلى التعزيز السلبى إلا بعد استنفاد كل ما لديهم من وسائل التعزيز الإيجابى أولاً، فهذه هى البداية الصحيحة ومفتاح الحل وهو يتطلب من الجهد والفهم والوعى الشئ الكثير (خضر، ٢٠٠٣، ١٠٧).

فالتعزيز لا يحدث بمجرد إعطائنا للأطفال شئ نتوقع أنه يرغب فيه ولكنه يكون قد حدث إذا كان ما فعلناه قد عمل على تقوية السلوك، فمن الخطأ القول لقد استخدمت التعزيز ولكنه فشل فى تقوية السلوك لان التعزيز هو تقوية السلوك، فإذا لم يؤدى إلى تقوية السلوك فربما أننا لم نستطيع أن نحدد المعزز المناسب للطفل أو أننا لم نراع العوامل التى تؤثر على فاعلية التعزيز (محمد، ٢٠٠٧، ١٤).

وبناءً على ما سبق يتضح أن التعزيز الإيجابى يهدف إلى زيادة احتمال السلوك وجعله أكثر قوة وهو من أكثر أساليب دعم السلوك قبولاً لدى علماء النفس، ويعتمد على إعطاء المعززات التى تعزز السلوك المراد تقويته ودعمه مع عدم المبالغة فى إعطاء المعززات حتى لاتتسبب فى نتائج عكسية.

تعريف التعزيز الإيجابى:

وبعد اطلاع الباحثة على العديد من تعريفات التعزيز الإيجابى، يمكن تقسيم

التعريفات كالتالى:

- التعزيز الإيجابى لغوياً.

• التعزيز الإيجابي اصطلاحاً (المعززات - السلوك).

التعزيز الإيجابي لغوياً:

• التعزيز في اللغة هو الدعم والتقوية، يقال عززه: أى شده ودعمه وقواه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤)

• تعزيز تأتي من عزز أى شى لزيادة أو للمحافظة على استمرارية شدة الاستجابة. يقال: عز يعز (بالفتح) إذا اشتد، وإستعز به المرض وغيره، وتعزز: تشرف (عبدالرزاق، ٢٠١٠، ١١٧)

التعزيز الإيجابي اصطلاحاً:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من تعريفات التعزيز الإيجابي، يمكن تقسيمها إلى اتجاهين: المعززات، السلوك، ويمكن توضيحها على هذا النحو:

• **الاتجاه الأول:** يُعرف التعزيز الإيجابي على أساس المعززات، ويُعرفونه كالتالى: هو عبارة عن مثيرات مرغوبة تقدم بعد الإستجابة وتزيد من احتمالات تكرار هذه الإستجابة فى مواقف لاحقة مشابهة، وتقسّم هذه المثيرات إلى مادية أو رمزية أو اجتماعية، فهو العملية التى تعمل على تقوية الاستجابة وزيادة معدلها أو جعلها أكثر احتمالية للحدوث (ساير، ٢٠١٤، ١٠٥)

كما أنه تقديم المعززات المحببة التي يفضلها الأطفال عند التزامهم بالسلوكيات المطلوبة مثل المعززات الغذائية كالطعام والشراب، أو المعززات المادية كألعاب، أو المعززات النشاطية كالألعاب الرياضية والرسم أو المعززات الاجتماعية مثل الانتباه والابتسام (فواز، ٢٠١٥، ٣).

فهو أى شى يُقدم ويؤدى إلى زيادة احتمال ظهور الاستجابة المرغوبة، فالمعززات الإيجابية تتضمن إضافة أو تقديم مثير بعد قيام الطفل بالسلوك وفى حياتنا اليومية توجد العديد من المعززات الإيجابية كالنقود والهدايا والزيارات والثناء (محمود، ٢٠١١، ٢٤).

ويعد استراتيجية من استراتيجيات إدارة السلوك تتمثل فى إعطاء الطفل معزز يجعل السلوك يحدث مرة أخرى مع تغيير كمية ونوع المعزز المُقدم

بما يتناسب مع كل طفل فيؤدى إلى زيادة تقدير الذات للأطفال والدافعية للتعلم
(A. Daymut,2009).

كما أنه إثابة الطفل على سلوكه السوى، بكلمة طيبة أو ابتسامة عند المقابلة أو الثناء عليه أمام زملائه أو منحه هدية مناسبة، أو الدعاء له بالتوفيق والفلاح أو إشراكه في رحلة مدرسية مجاناً أو الاهتمام بأحواله، مما يعزز هذا السلوك ويدعمه ويثبتته ويدفعه إلى تكرار نفس السلوك إذ تكرر الموقف (أحمد، ٢٠١١، ٤٠).

ويعرف بأنه عملية تقديم المواد الغذائية مثل (الشوكولاته، البسكويت) فهي المواد والأشياء التى التى يتم تقديمها للطفل بعد كل استجابة صحيحة (محمد، ٢٠١٣، ٥).

وعليه اتفق هذا الإتجاه أن المعززات المقدمة للطفل هى أساس التعزيز الإيجابى أيا كانت غذائية أو مادية أو اجتماعية طالما أنها تدعم السلوك المرغوب.

• الاتجاه الثانى: يُعرف التعزيز الإيجابى على أساس السلوك، ويُعرفونه كالتالى:

هو تقنية سلوكية تستعمل لتعديل السلوك غير المرغوب فيه وهو تقديم الدعم الإيجابى الفورى بناء على أداء سلوك معين مما ينتج عنه زيادة فى السلوك (بشير، ٢٠١٧، ١٣٦).

كما أنها العملية التى يقوم بها المعلم عند تقديم معزز إيجابى لطفل معين لمكافئته على سلوك أو استجابة مرغوبة فيها بغرض تشجيعه على إعادة تكرار هذا السلوك أو الاستجابة مرة أخرى، الأمر الذى يؤدى إلى تقوية ذلك السلوك وظهوره مرات أخرى بشرط أن يكون هذا المعزز ساراً ومرضياً للطفل (مقران، ٢٠٠٩، ٦٠).

فهو الإجراء الذى يؤدى فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إلى إزالة توابع سلبية، الأمر الذى يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك فى المستقبل فى المواقف المتمثلة (نجيب، ٢٠٠٤، ٢٣).

ويعرف بأنه ذلك المثير أو الطرف الذى يؤدى وجوده إلى زيادة قوة الإستجابة أو تدعيمها أو إزالة توابع سلبية الذى يترتب عليه زيادة احتمال حدوث السلوك فى المستقبل فى المواقف الممتلة (أحمد، ٢٠١٦، ٢٥١).

كما أنه مؤثر داخلي يبعث النفس البشرية على الإرتياح، ويسهم في تحفيز طاقة الإنسان وجهده نحو الهدف بكل رغبة واقتناع، ويطبق في كل زمان ومكان، وعلى جميع الأصعدة (خضر، ٢٠٠٣، ١٠٦).

وهو أسلوب في التحكم بالسلوك، يتم بإعطاء الأشياء الجذابة إلى الطفل، عن طريق تقديم المثيرات المرغوب فيها، أو تطبيقها على نمط سلوكي ما، كابتسامه المعلمه أو قطع الحلوى للطفل (سعد، ٢٠١٨، ٤٩٣).

ويعرف بأنه تشجيع السلوك المقبول والمناسب وهو شكل من أشكال إدارة سلوك الطفل والسيطرة على السلوك السلبي (Sigler, Aamidor, 2005, 249).

فهو بمثابة حافز داخلي يحرك الطفل نحو السلوك المرغوب به من قبل الآخرين، وهي عبارة عن أشياء مادية ومعنوية محببة للطفل للقيام بها، وتشمل محفزات مادية واجتماعية ومعنوية، كالاستحسان والثناء والمدح والتشجيع للطفل من أجل تكرار السلوك المرغوب وتحفيزه على القيام به مرة أخرى (قيصر، ٢٠١٥، ٥٧). وعليه ركز هذا الاتجاه على تعديل السلوك غير الرغوب فيه، أو مكافئة السلوك المرغوب لتكرار حدوثه في المستقبل وقد يكون الدافع وراء هذا السلوك دافع داخلي أو تعزيز خارجي.

وقد استفادت الباحثة من تعدد الرؤى في تعريفات التعزيز الإيجابي، وعليه يمكن القول بأن التعزيز الإيجابي يتمثل في:

- تقوية الاستجابة لسلوك معين وزيادة معدله.
- تقديم المعززات المحببة للأطفال.
- التنوع في المعززات الإيجابية.
- تعديل بعض السلوكيات.
- تحفيز الدافعية نحو سلوك معين لدى الأطفال.

ومما سبق تضع الباحثة تعريفاً إجرائياً للتعزيز الإيجابي هو عملية تهدف إلى تحفيز الطفل لتقوية السلوك المرغوب فيه لتكرار حدوثه في المستقبل وذلك عن طريق استخدام مجموعة من المعززات سواء (المادية-الإجتماعية (لفظي)- الإجتماعية (غير لفظي)- الرمزية- النشاطية).

الفرق بين التعزيز الإيجابي والمكافئة:

ينص قانون التعزيز (أن كل سلوك مؤدى إلى مكافئة تنتيجة محصل" تدفع صاحبه للترار وغالباً للحصول عليها ثانية): فالمكافئة إذاً هي نتيجة ومحصل بعد القيام بذلك السلوك، إذا لم يحدث السلوك فلن تكون هناك مكافئة، فإن السلوك الذى لا يودى إلى مكافئة نادراً ما يدوم لدى صاحبه ويندر حدوثه مع الزمن، إما إذا استمر الطفل فى أداء سلوك معين وبشكل متكرر فيمكن القول إن ذلك قد حدث لان مؤدى ذلك السلوك هو شكل من أشكال المكافئة لصاحبه(محمد، أمين، ٢٠١٥، ١٢٠).

ويمكن التفريق بينهم من خلال أن التعزيز الإيجابي لا يظهر إلا من خلال أثره على السلوك، فإذا تبع المثير المعزز السلوك وأدى إلى زيادة حدوثه يعتبر ذلك الإجراء تعزيزاً إيجابياً، أما المكافئة فهي عبارة عن تلقى الفرد لشيء محبب جزاء قيامه بخدمة أو انجاز معين، وبالرغم من وجود مكافآت عالية المستوى أو عالية القيمة، إلا أنها ليست بالضرورة إن تكون مؤثرة على زيادة حدوث السلوك (محمد، ٢٠١٣، ٨).

وعليه ترى الباحثة أن هناك تداخل فى استخدام مصطلح التعزيز الإيجابي والمكافئة فالبعض يرى أنهما مترادفين فى المعنى وترى الباحثة بناءً على ماسبق أن أى مكافئة هي تعزيز إيجابي والعكس ليس صحيح فالتعزيز الإيجابي قد يكون مكافئة أو غيرها من طرق وأشكال التعزيز الإيجابي المختلفة.

أهمية التعزيز الإيجابي:

التعزيز الإيجابي له وظيفتان أحدهما إجبارية والثانية دافعية، ففى الحالة الأولى إن الطفل بمجرد حصوله على التعزيز عرف أن استجابته كانت فى الاتجاه الصحيح، وهنا لا يكون للتعزير أهمية من حيث كميته أو مقداره، وإنما من حيث أنه دلالة للطفل على أن أدائه يسير فى الاتجاه الصحيح، أما الحالة الثانية للتعزير فهي دافعية إن الحصول على التعزير الذى هو القوة الدافعية المسيطرة التى تعمل على التعلم (عثمان، ٢٠٠٧، ١٥).

ويرى سكينر "Skinner" إذا تمت مكافأة الطفل على السلوك بطريقة إيجابية فإنه يشجع الطفل على تكرار السلوك ويزيد من الوعى الذاتى للطفل وثقته فى نفسه

مع معرفة السلوك الصحيح وإنطفاء السلوك الغير المتوافق والغير مقبول كما أن التعزيز له آثار طويلة الأمد على سلوك الأطفال (Jo Pettit,2013,4).

وقد قامت الباحثة بتحديد أهمية التعزيز الإيجابي للطفل على مستوى الروضة ومستوى الأسرة وهي كالتالي:

على مستوى الروضة:

من أكثر ما يفيد الطفل في تكوين نظرة إيجابية نحو الذات المعاملة الهادئة المتزنة، والتشجيع على ما يديه من إيجابيات دون إفراط أو تفريط، كذلك مساعدة الطفل على إتقان مهارات مختلفة عن طريق التعزيز الإيجابي لسلوكياته (الدقميري وآخرون، ٢٠١٦، ٢٧٨).

ويمكن أن نتلخص أهمية التعزيز الإيجابي في الناحية التعليمية:

- زيادة التعلم عند الأطفال والتحصيل، وهذا ما أكدته دراسة (محمد، ٢٠٠٨) التي هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام إجراءات تعزيز التحصيل في خفض مستوى قلق الاختبار لدى عينة من طالبات الصف السادس الأساسي كما استخدم الباحثان نوعين من المعززات: المادية، واللفظية لأفراد المجموعة التجريبية، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي، بينت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية تعزى لأثر استخدام إجراءات التعزيز.

- زيادة تفاعل الطفل مع الخبرات التعليمية.

- حفظ النظام وضبطة داخل حجرة النشاط.

- زيادة ثقة الطفل بنفسه.

- خفض التوتر الناشئ عن تنبيه المثير، ويتفق ذلك مع دراسة (ساير، ٢٠١٤) التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج مستند على التعزيز الإيجابي في خفض تشتت الانتباه لأطفال أعمارهم من (٦ - ٨) سنوات، وبينت النتائج فاعلية البرنامج لدى أطفال المجموعة التجريبية دون أطفال المجموعة الضابطة، ودراسة (Miranda,Presentacion and Soriano(2002) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج سلوكي باستخدام التعزيز الايجابي وتكلفة الاستجابة في معالجة

ضعف الانتباه والنشاط الزائد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً، وقد اشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج السلوكي في تحسين الانتباه والتقليل من النشاط الزائد. وعليه يتضح مدى فاعلية الإعتدال على التعزيز الإيجابي في الجانب التعليمي للطفل.

• هو من أكثر الطرق لتغيير سلوكيات الأطفال التخريبية في البيئات التعليمية من أجل تحقيق الطفل للنجاح الأكاديمي وتشجيعه على التعامل مع المواقف الشخصية وهو من وسائل الدعم الأكثر شيوعاً التي تساعد المعلمة في التعامل مع الإنذار المبكر لسوء السلوك المحتمل، مما يؤدي إلى الحد من تنفيذ التوبيخ الشديد للأطفال (Kelly, Pohl, 2018, 22).

كما أن للتعزيز دوراً أساسياً في تثبيت الإستجابة، فالمعزز الذي يأتي بعد تثبيت الإستجابة هو الذي يجعل هذه الاستجابة أكثر ميلاً لأن تحدث إذا تكرر الموقف من جديد وبالتالي تثبيتها فالتعزيز من مهامه السيطرة على النمط الكلي لسلوك الطفل داخل الروضة (عثمان، ٢٠٠٧، ٣٠؛ لفي، ٢٠١٤، ١٩).

أما على مستوى الأسرة:

مع استخدام الأسرة لأسلوب التعزيز الإيجابي لدعم بعض السلوك فذلك يساعد الطفل على:

- تكرار السلوك المنضبط الذي أتيب عليه.
- الاقبال على السعي نحو السلوك الإيجابي.
- احترام النفس واحترام الآخرين.
- تحقيق المتعة والشعور بالرضا.
- تكوين إتجاهات إيجابية تجاه الأسرة (حامد، ٢٠١٥، ٣٢).

فالتعزيز الإيجابي هو عملية تثبيت السلوك المناسب أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل، وذلك بإضافة مثيرات إيجابية، ولا تتوقف وظيفة التعزيز على زيادة احتمالات تكرار السلوك في المستقبل، فهو ذو أثر إيجابي من الناحية الإنفعالية أيضاً، فالتعزيز يؤدي إلى تجويد مفهوم الذات وتحسينها عند الأطفال، وهو أيضاً

يستثير الدافعية ويُقدم تغذية راجعة بناءة، فالمعيار الوحيد للحكم على كون الشيء معززاً أم لا؛ هو تجربته وملاحظة نتائجها على السلوك (حسن، ٢٠١٤، ١٢).
وعليه تتمثل أهمية التعزيز الإيجابي للأطفال في الآتي:

الأسرة	الروضة
- طريقة فعالة من أساليب تربية الطفل الإيجابية.	- مفتاح عملية التعلم للأطفال.
- تزيد من تكرار السلوكيات الإيجابية.	- يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية.
- يسود جو من الحب والألفة بين أفراد الأسرة.	- يزيد من روح المنافسة في عملية التعلم.
- تحسين مفهوم الذات للطفل.	- يدفع الطفل للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
تكوين إتجاه إيجابي نحو الروضة والأسرة	

أنواع التعزيز الإيجابي:

يمكن تصنيف التعزيز الإيجابي إلى نوعين: (التعزيز الفوري، التعزيز المؤجل).

أولاً: التعزيز الفوري:

ويقصد به التعزيز الذي يتبع الإجابة بدون أي فصل أي عقب حدوث الاستجابة وينقسم إلى:

أ. **التعزيز اللفظي:** يتمثل في استخدام الألفاظ مثل (جميل، أحسنت، نعم، ممكن، مقبول، معقول، عظيم، جيد، ممتاز، مدهش، رائع). ككلمات مفردة.

كما يجب أن نلاحظ أن استخدام كلمات أو عبارات التعزيز لا بد أن يصاحبه:

- تغيير نغمة الصوت أثناء النطق بكلمات وعبارات التعزيز، للدلالة على الدهشة والإعجاب والانبهار بما قدمه الطفل، وتكون نبرة الصوت هذه متمشية مع مستوى التعزيز، فمثل، كلمة "نعم" قد تعبر عن القبول، الغضب، اللامبالاة، التحدي.
- ينبغي أن تكون تعبيرات الوجه ملائمة لكلمات أو عبارات التعزيز، فليس من المتصور مثل أن نقول للطفل ممتاز "بينما يكون الوجه عابس.

ب- **التعزيز غير اللفظي:** يتمثل في الحركات والإشارات التي تحمل معاني مختلفة باختلاف الموقف مثل:

- ١- **تعبيرات الوجه:** تعتبر أسهل المعززات غير اللفظية فهماً وأقواها تأثيراً سواء بالابتسامة أو تقطيب الجبين.
- ٢- **حركة الرأس:** سواء بالإيماءات التي تعبر عن الموافقة أو الرفض عن السرور أو الغضب.
- ٣- **حركة الجسم:** عندما يتم التحرك نحو الطفل، فإنه يعطي إيماء له بالرغبة في السماع لما يقول.

ثانياً: التعزيز المؤجل:

هذا النوع من التعزيز يتضمن بداخله النوعين السابقين التعزيز اللفظي وغير اللفظي، فالتعزيز المؤجل يستخدم ليوّجه انتباه الطفل إلى مساهمة إيجابية سابقة قام بها طفل آخر (بلاكبيرن، ٢٠١٤، ٤-٧).

وهناك تصنيف آخر لأنواع وأشكال التعزيز الإيجابي:

١- **المعززات الأولية والمعززات الثانوية:** فالمعزز الأولى هو ذلك المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم ولهذا سمي المعزز غير الشرطي مثل (الطعام، الشراب، الدفاء، الحنان)، أما المعززات الثانوية فهي مثيرات تكتسب صفة التعزيز نتيجة لارتباطها بمثيرات أولية ومن الأمثلة على هذا النوع النقود، فالنقود لا تعنى شيئاً للفرد في بدايه حياته، ولكنه يتعلم أن باستطاعته الحصول عن طريقها على أشياء كثيرة جداً، وبذلك تصبح من المعززات الشرطية.

٢- **المعززات الطبيعية والمعززات الصناعية:** المعززات الطبيعية هي التوابع ذات العلاقة المنطقية بالسلوك كالأبتسامة والثناء، أما إعطاء الطفل نقاطاً أو رموزاً أو قطعاً من الورق الملون يمكن أن يستبدلها فيما بعد بأشياء معينة يحبها فهذا تعزيز صناعي (رمزي).

وهذا ما أثبتته دراسة (نجيب، ٢٠٠٤، ١٢) التي هدفت إلى تقصي أثر التعزيز الرمزي للأطفال في تطوير الإنتباه لدى عينة من الأطفال عددهم (٧٣) طفلاً

من (٨ - ٩) سنوات، واستخدمت الدراسة قائمة الملاحظة للسلوك، برنامج معالجة قائم على التعزيز الرمزي، وأثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي للتعزيز الرمزي وأن متغير النوع لم يؤثر على نتائج الدراسة.

٣- **المعززات المزدوجة أو المولدة:** وهي نوع من التعزيز الاجتماعي، وتعني تعزيز ذوى الطفل ببطاقات شكر أو تقدير مثل (أشكر الأهل على المتابعة) وهو ما يبعث السرور في نفوسهم ويدفعهم للشاء على ابنهم وتقبيله وبذلك يتكرر التعزيز في المنزل أو يتولد هناك.

٤- **المعززات المادية:** تشمل الأشياء التي يحبها الأطفال كالألعاب، القصص، الصور، الأقلام الملونة، الصور، الكرة، أقلام، دراجة. وبالرغم من فاعلية هذه المعززات إلا أن هناك من يعترض على استخدامها.

٥- **المعززات النشاطية:** هي نشاطات يحبها الطفل ويسمح له بالقيام بها في حالة إنجازه ما طُلب منه كالسماح له بمشاهدة برامج تلفزيونية، ممارسة ألعاب رياضية، اشتراك في رحلات مدرسية، رسم لوحات مختلفة، ولهذه المعززات حسنة كثيرة، منها أنه ينظر إليها على أنها أكثر تقبلاً من المعززات الغذائية والمادية.

٦- **المعززات الإجتماعية:** فهي كثيرة جداً وذات تأثير بالغ في سلوك الإنسان والطفل بصفة خاصة، ومن أكثرها شيوعاً: استخدام ألفاظ معينة للتعزيز، استخدام التعابير غير اللفظية، التصفيق إن لهذة المعززات مميزات كثيرة، منها أنها: مثيرات طبيعية يمكن تقديمها بعد السلوك مباشرة، ونادراً ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع (بن سعد، بن راشد، ٢٠١٦، ٢٦؛ بدر، ٢٠٠٩، ٦٦-٦٧ بتصريف، ناصر، ٢٠١٩، ١٦-١٨).

وبناءً على ما سبق يمكن الجمع بأن أنواع المعززات الإيجابية لدى الأطفال،

تتمثل في الآتي:

- **المعززات المادية:** ويشمل على المواد الغذائية (الحلوى)، والأشياء التي يحبها الطفل كالألعاب، القصص، الصور، الأقلام بالإضافة إلى النقود.
- **المعززات الإجتماعية (لفظي):** ويتمثل في استخدام عبارات التعزيز كصفات جيدة وإيجابية للطفل مع استخدام أسلوب التعجب مصحوباً بتغيير في نغمة الصوت أثناء الحديث مع الطفل.

- المعززات الإجتماعية (غير لفظي): ويتمثل في استخدام التعبيرات غير اللفظية كتعبيرات الوجه وحركة الرأس والجسم مع إشارات الأيدي.
- المعززات الرمزية: وتتمثل في إما إعطاء الطفل مكافأة ذات قيمة معنوية أو إعطاءه نقاطاً أو رموزاً يمكن أن يستبدلها فيما بعد بأشياء أخرى.
- المعززات النشاطية: وتتمثل في أى نشاط محبوب يمارسه الطفل سواء بمفرده أو مع آخرين.

طرق التعزيز الإيجابي:

تعتبر جدولة التعزيز من الأشياء الهامة التي تنظم عملية التعزيز وتحميها من العشوائية والمزاجية والتي تؤثر بدورها على عملية التعزيز لذا يجب الإهتمام بعملية جدولة التعزيز بالطريقة المناسبة للطفل، ففي حالة أردنا تشكيل سلوك جديد لدى الطفل فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتواصل أما إذا أردنا أن نحافظ على سلوك موجود لدى الطفل فإننا في هذه الحالة نستخدم جدول التعزيز المتغير. ووفيمما يلي نعرض مجموعة من جداول التعزيز المستخدمة:

١- التعزيز المتواصل:

هو تقديم التعزيز في كل مرة يحدث فيها السلوك المرغوب فيها مباشرة، وهذا النوع من التعزيز يفيد في عملية تشكيل السلوك الجديد لدى الطفل.

مثل:

نوع المعزز	المعزز	السلوك المرغوب فيه
تعزيز معنوي	أنت بطل، أنت طفل متميز	إلقاء التحية

فكلما ألقى الطفل التحية عند الدخول حصل على المعزز مباشرة حتى يرسخ لديه السلوك الجديد، إلا أن هذا النوع من التعزيز قد يؤدي إلى الإشباع من التعزيز. ويتفق هذا مع دراسة (محمد، ٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر التعزيز الإيجابي على التحصيل لطلبة غرف المصادر، وطبقت الدراسة على عينة من الأطفال بلغت (٢٠) طفلاً من أطفال الصفين الثالث والرابع الإبتدائي، من خلال تطبيق برنامج معتمد على أربع مراحل للتعزيز الإيجابي (مرحلة المراقبة، التعزيز

المستمر، بدون تعزيز، تعزيز خفيف)، وقائمة لتقويم تحصيل الأطفال، وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية التعزيز الإيجابي في زيادة التحصيل الدراسي مع أن أسلوب التعزيز المستمر أفضل منه بدون تعزيز أو تعزيز خفيف. وعليه يتضح أن التعزيز المتواصل كان أكثر فاعلية من طرق أكثر في تحصيل الأطفال والباحثة على وعى بأن الفئة تختلف عن الفئة محل البحث وأن الخصائص تختلف".

٢- التعزيز المتقطع:

تقديم التعزيز للسلوك المرغوب فيه بشكل متقطع، وهذا النوع من التعزيز يستخدم في المحافظة على السلوك الموجود لدى الطفل وهناك عدة أشكال لها وهي:

- **النسبة الثابتة:** تقديم التعزيز بعد عدد معين من السلوكيات المرغوبة فيها، فالطفل الذي يشارك ثلاث مرات يحصل على هدية مباشرة، وهذا النوع من التعزيز يؤدي إلى زيادة السلوك المرغوب فيه بنسبة عالية إلا أنه قد يؤدي إلى فترة خمول بعد الحصول على التعزيز لأن الطفل يعلم مسبقاً متى سيحصل على التعزيز.

- **النسبة المتغيرة:** تقديم التعزيز بعد عدد معين من السلوكيات المرغوبة فيها، فالطفل عندما يشارك ثلاث مرات يحصل على المعزز ثم عندما يشارك خمس مرات يحصل على المعزز أى أنه ليس هناك عدد معين للحصول على التعزيز، وهذا النوع من التعزيز أفضل من السابق لأن الطفل لا يعلم بوقت حصوله على التعزيز الأمر الذي يؤدي إلى عدم وجود فترة خمول لدى الطفل بعد التعزيز.

- **الفترة الزمنية الثابتة:** تقديم التعزيز بعد فترة زمنية محددة لأول سلوك مرغوب فيه، فالطفل الذي يعتمد على الأختبارات تجده طوال الشهر خامل ولكن عند قرب فترة الإمتحانات تجده يجتهد للحصول على المعزز وهو النجاح، وهذا النوع من التعزيز يمر بفترة خمول بعد الحصول على المعزز لأن الطفل يعلم مسبقاً بوقت التعزيز.

- **الفترة الزمنية المتغيرة:** تقديم التعزيز بعد وقت غير معروف لدى الطفل للسلوك المرغوب فيه، فالطفل في المواد التي يحتاج فيها إلى تقييم مستمر تجد أنه يجتهد طوال العام لأنه لا يعلم متى يتم تقييمه (تعزيزه). وهذا النوع من التعزيز لا يمر بفترة خمول لأنه لا يعلم متى سيحصل على المعزز (الحسين، ٢٠٠٤، ١٢).

وبناءً على ما سبق قامت الباحثة بتجميع طرق التعزيز المختلفة في الجدول

التالى:

طرق التعزيز	وقت التعزيز	مثال توضيحي
التعزيز المتواصل	إعطاء التعزيز بعد كل استجابة لتشكيل السلوك	تعزيز الطفل فى كل مرة يقوم بالسلوك بطريقة صحيحة
تعزيز متقطع (النسبة الثابتة)	إعطاء التعزيز بعد عدد ثابت ومعين من الاستجابة	تعزيز الطفل بعد إصدار السلوك ثلاث مرات (عدد معين للحصول على التعزيز)
تعزيز متقطع (النسبة المتغيرة)	إعطاء التعزيز بعد عدد غير ثابت ومعين من الاستجابة	تعزيز الطفل بعد إصدار السلوك ثلاث مرات أو خمس مرات أو أكثر (بدون عدد معين للحصول على التعزيز)
تعزيز متقطع (الفترة الزمنية الثابتة)	إعطاء التعزيز بعد زمن محدد وثابت	إعطاء التعزيز للطفل نهاية الأسبوع (يتم التعزيز نهاية كل أسبوع كمعاد محدد وثابت)
تعزيز متقطع (الفترة الزمنية المتغيرة)	إعطاء التعزيز بعد زمن غير محدد وثابت	إعطاء التعزيز للطفل فى أى وقت من اليوم (يتم التعزيز فى وقت غير محدد وثابت)

مبادئ عامة يجب مراعاتها عند عملية التعزيز الإيجابي:

هناك العديد من المبادئ التى تعمل على تدعيم عملية التعزيز الإيجابي

للأطفال، وهى:

- التركيز على أهداف وغايات التعزيز.
- قرن المحفزات الاجتماعية والدينية فى عملية التعزيز.
- التركيز على الحوافز الذاتية النابعة من داخل الأطفال فهى أكثر الحوافز والدوافع استمرارية وبقاء.

- الاعتدال في تقديم المعززات، فلا تكون قليلة لا تلبى حاجة المعزز، ولا كثيرة تشبع حاجاته فلا يحتاج للمعزز مرة أخرى.
 - أن لا تتعارض المعززات مع الأمور الشرعية، وقيم المجتمع وأعرافه (بن نزال، ٢٠١٤، ٣٣).
 - اختيار المعززات الإيجابية المناسبة للطفل.
 - تنويع التعزيز تجنباً للإشباع.
 - استخدام جدول التعزيز المناسب.
- ويتفق هذا مع دراسة (حسين، ٢٠١٢) طبقت الدراسة على (٢٤) طفلاً تتراوح اعمارهم من (٦-٩) سنوات، وهدفت الدراسة إلى بيان أثر التعزيز الروحي في السلوك مقارنة بالتعزيز التقليدي، وفيها تعرضوا إلى مواقف تتطلب منهم تقديم المساعدة للأطفال الأيتام وبعدها يحصل الطفل على تعزيزات متنوعة وظهرت النتيجة أن التعزيز الأقوى أثراً هو التعزيز الروحي المدعوم بالمادى.
- فالتنويع في المعززات مع استخدام أكثر من طريقة للتعزيز يعمل على تقوية السلوك وزياده تكراره في المستقبل، وكلما كان التعزيز نابع من ذات الطفل كلما زاد تكرراره في المستقبل.
- تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فوراً.
 - الانسحاب التدريجي في تقديم المعززات في نهاية تعلم السلوك (عثمان، ٢٠٠٧، ٣٢).
 - إن تكوين السلوك المرغوب فيه يحتاج إلى تعزيز مستمر في البداية.
 - إن التعزيز المتقطع المتباين الذي لا يمكن التنبؤ به هو الأفضل بين أنواع التعزيز الأخرى.
 - أن التغيير في المعززات عبر الزمن ضروري لاستمرار تأثير التعزيز.
 - يمكن بناء سلسلة من المنبهات المشروطة بعضها يستند إلى البعض الآخر، بشرط دعمها بمعززات أولية.
 - إن تعزيز السلوك الإيجابي وتجاهل الخاطئ في موقف ما، أفضل من المعاقبة على السلوك الخاطئ.
 - إن التعزيز المباشر أقوى أثراً من الآجل.

- أن المعززات قد تكون مادية أو اجتماعية أو أنشطة مرغوبة.
 - إن التعزيز يمكن أن يكون ذاتياً (حسين، ٢٠١٢، ١١١).
- وعليه فعند الأخذ بهذه المبادئ في التعزيز الإيجابي فإنه ذلك يساعد في تنظيم المعززات المختلفة ومعرفة أوقات تقديمها المناسبة وكيفية خفضها تدريجياً بدون حدوث تغيير في السلوك مما يزيد من قوته وتكراره في المستقبل.

طرق التعرف على المعززات:

- هناك العديد من الطرق التي تساعدنا على تحديد المعزز المناسب للطفل، ومنها:
- سؤال الطفل عما يحبه: قد يكون معززه نشاط معين أو غذاء معين، أو يحب الثناء والمدح أمام الآخرين.
 - ملاحظة الطفل أو والديه وحتى معلمية.
 - اعرض على الطفل عينة من المعززات المحتملة: كالألبوم يحوى صور غذائية وصور مادية رمزية وأسأل الطفل ماذا يحب.
 - مراعاة العمر الزمني والعقلي للأطفال عند اختيار المعززات.
 - مقابلة الأم ومن لهم علاقة بالطفل وسؤالهم عما يحب الطفل (محمد، ٢٠٠٧، ٢٠؛ محمد، أمين، ٢٠١٥، ١٣١).
- وبناءً عليه استخدمت الباحثة الطريقة الأخيرة (الأشخاص الذين لديهم علاقة بالطفل لتطبيق البحث).

التعزيز الإيجابي في ضوء بعض النظريات:

تدعم نظرية بأفلوف "Evan Petrovich Pavlov" الإشرط التقليدي وكان مبدأها هو أن أسلوب التعزيز الإيجابي والذي ينص على أن التعلم لا يحدث إلا إذا توافر شرط التعزيز، والذي يقتضى بأن يكون تتابع الموقف التعليمي على النحو التالي: مثير شرطى، فمثير طبيعى فإستجابة على فترات زمنية ملائمة وبعد المثير فى هذه الحالة هو المعزز الإيجابي (أحمد، ٢٠١٦، ٢٤١).

وعليه يرى بأفلوف أن تعلم السلوك يحدث نتيجة التعزيز الإيجابي مع الأخذ فى الاعتبار المدة الزمنية بين كل معزز وأخر.

يرى ثورنديك "Edward Lee Thorndike" في نظريته للتعلم التي سميت بالرابطة بين المنبه والإستجابة على الحوافز أو المعززات الخارجية خاصة الإيجابية، حيث أن أسلوب التعزيز الإيجابي يضمن استمرارية وتكرار الاستجابة، كما يرتبط أيضاً بقانون الأثر، والذي يمكن صياغته بلغة مألوفة فنقول أن المكافأة أو النجاح يزيدان من تدعيم السلوك المثاب، ويشرح ثورنديك قانون الأثر على النحو التالي:

إذا ما تكونت رابطة قابلة للتعديل بين موقف واستجابة؛ فإن هذه الرابطة تتعزز؛ أي: تزداد قوتها إذا ما صاحبها حالة إشباع، وتضعف؛ أي: تقل قوتها إذا ما صاحبها حالة ضيق، وقوة الأثر المعزز للإشباع تختلف باختلاف الصلة بينها وبين الرابطة، وكلمة قوة تعنى هنا المعنى ذاته (قيصر، ٢٠١٥، ٦٢).

وعليه يرى ثورنديك أهمية تكرار المعزز الإيجابي المقدم لضمان حدوث السلوك المرغوب ولتقوية واستمراره.

نظرية التعلم الإجتماعى (ألبرت باندورا) Albert Bandura: تقوم هذه النظرية على فكرة أن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين، أو عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع، وقامت نظرية باندورا على أساس التعلم بالملاحظة، بمعنى أن الإنسان كائن اجتماعى يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم، وتصرفاتهم وسلوكهم، أى يستطيع أن يتعلم منهم نماذج سلوكية عن طريق الملاحظة والتقليد، ويشير التعلم بالملاحظة إلى إمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو بدلى أو غير مباشر، ويرى باندورا أن معظم سلوك البشر متعلم سواء بالصدفة أو القصد، الأطفال الصغار يتعلمون كيف يؤديون مهام معينة وذلك بمشاهدة الآخرين يقومون بها، وبعد ذلك إعادتها وتطبيقها على أنفسهم، فمعنى ذلك أننا لن نحقق هذا التعلم مادام الطفل لن يحصل على التعزيز المطلوب حتى بعد أن يكون، ويتمركز التعلم فى هذه النظرية فى عملية التعزيز الذى معناه أن أناساً يُنمون ويحددون توقعاتهم النابعة من الذات والمبنية على المعرفة من خلال إدراك نتائج الخبرة المباشرة والخبرة الناجمة عن الملاحظة، فيسهم التعزيز فى رفع الدافعية للتعلم، وتكون آثاره اتوماتيكية وهنا يجب أن يرتبط التعزيز أو العقاب ارتباطاً دقيقاً بالسوك النهائية المطلوب، كما يجب الاتساق فى التعزيز فلايثاب سلوك الطفل فى مرة،

ويعاقب مرة أخرى، كما أنه لا يعنى ضرورة التعزيز فى كل مرة يأتى فيها الطفل سلوكاً سليماً (حسن، ٢٠١٤، ٨٠ - ٨٥).

وعليه يرى بانديورا أن تعلم السلوك يتم عن طريق الملاحظة إلى أن التعزيز يعمل على رفع الدافعية لدى الطفل للقيام بالسلوك وخصوصاً إذا كان المعزز إيجابى، مع الأخذ فى الاعتبار مراعاة عدم تكرار المعزز فى كل مره حتى لا يفقد قيمته.

يذكر جثرى "Edwin Ray Guthrie" نظريته للتعلم والتي سميت بملازمة المنبه والإستجابة، واستنتج عدداً كبيراً من مبادئ وقوانين التعلم فالتعزيز بالمكافأة والتشجيع جزء أصيل من التعلم ويهيئ الظروف المثيرة له ويؤدى إلى تحصيله ويسهل انجازه ويحفظه من النسيان.

كما يؤكد ادوارد تولمان "Edward Chace Tolman" فى نظريته للتعلم والتي سميت بالسلوكية الهادفة، على أن التحفيز أو التعزيز بما يشمله من بواعث أو مثيرات يحرك التلميذ لطلب العلم، فالحوافز تخدم التلميذ كمنظم لأنشطته الانجازية وكمؤشرات لتأكيد تركيزه على أهداف التعلم، وأن المكافأة التي يتحصل عليها التلميذ تعتبر عاملاً هادفاً فى استمرار سلوك التعلم (مقران، ٢٠٠٩، ٦٥ - ٦٦) وعليه يرى "جثرى وتولمان" أن الدافعية تؤثر فى التعلم بطريقة غير مباشرة، وأن التعزيز الإيجابى يعمل على استمرار السلوك المرغوب فيه.

وهذا ما كشفته دراسة (محمود، ٢٠١١) التي اعتمدت على فاعلية برنامج مستند إلى التعزيز الإيجابى فى خفض تشتت انتباه الأطفال، وتكونت عينة الدراسة (٦٦) طفلاً وطفلة، وتم توزيعهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، تم تطبيق مقياس تشتت الإنتباه وبرنامج التعزيز الإيجابى، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التعزيز فى خفض تشتت الانتباه عند الأطفال.

وعليه يتضح أهمية التعزيز الإيجابى فى زيادة انتباه وتركيز الطفل مما يجعله أكثر قدرة على التعلم سواء كان تعلم أكاديمى فى الروضة أو تعلم بعض المهارات فى المنزل.

ويعتبر بور هوس سكينر "Burrhus Skinner" وهو صاحب نظرية التعلم التي سميت بالإشتراط الفعال، وحسب رأى سكينر فإن التعزيز الإيجابى هو عملية

تحفيز الفرد لتكرار الإستجابة أو السلوك، كما يعتبر المنبه الذى يزيد من احتمال قيام الفرد بالسلوك المطلوب، وتكون فيه المنبهات السلوكية مثيرة للتعلم ومحفزة للطفل على القيام به وتكراره، فى حين أن السلوك الذى لا يتم تعزيزه لا يتكرر، واعتمد سكنر على أسلوب تعديل السلوك التنظيمى فى نظرية التعزيز، التى تركز على مبدأين أساسيين هما:

- إن الأفراد يسلكون الطرق التى يرون أنها تؤدى بهم إلى تحقيق مكاسب شخصية.
- السلوك الإنسانى يمكن تشكيله، وتحديدته من خلال التحكم بالمكاسب والمكافآت (حميد، فاروق، ٢٠١٥، ٤٧).

وعليه يرى "سكينز" أن التعزيز الإيجابى يؤدى إلى تكرار السلوك والتحكم فيه. اقترح كلارك هل "Clark Leonard Hull" فى نظريته للتعلم سميت بالسلوكية المنظمة وركز فيها على مبدأ "الدافعية" ويعتقد "هل" أن التعلم عبارة عن اكتساب عادة تتكون تدريجياً من خلال ارتباط شرطى بين مثير واستجابة ونتج عنه اشباع حاجه، فعندما تتولد حاجة للكائن الحى فإنها تدفعه إلى للقيام باستجابات على مؤثرات معينة تقود إلى تخفيف حدة الحاجة أو اشباعها مما يقلل شدة الدافع ومثيراته، ويؤدى إلى تغيير قوة الرابطة بين المثير والاستجابة، وتميل هذه المؤثرات إلى إثارة نفس الإستجابة مستقبلاً، فيؤكد على مفهوم تشكيل السلوك من خلال القوة الرابطة التى تجمع بين المنبه والإستجابة بفعل التعزيز الإيجابى (محمد، أمين، ٢٠١٥، ٧٦).

وعليه يرى "كلارك" أن التعزيز هو حلقة الوصل بين الدافعية والإستجابة فكما زاد التعزيز الإيجابى كلما زادت قوة السلوك كما يتفق "كلارك" مع "جثرى وتولمان" فى أهمية الدافعية فى اكتساب السلوكيات.

ويتضح فى ضوء ما سبق أن جميع الاراء النظرية أجمعت على أن التعزيز الإيجابى عملية تهدف إلى تقوية السلوك إذا كان التعزيز ثانوياً أما إذا كان أولياً فيعمل على اكتساب السلوك مع الأخذ فى الاعتبار تكرار المعزز والمدة الزمنية بين المعززات حتى يأتى التعزيز بأثره الإيجابى على السلوك.

العوامل المؤثرة فى التعزيز الإيجابي:

أن التعزيز أداءه فاعلة للتأثير على السلوك، فمعظم أنماط سلوكنا تم اكتسابها من خبرات التعلم، المشتلمة على إجراءات التعزيز، وبالرغم من تلك الفاعلية التي يتمتع بها التعزيز الإيجابي، إلا أنه قد لا يكون فعالاً فى بعض الأوقات، بل إن أثره قد يكون عكسياً فى مواقف أخرى، وهذا ما يجعلنا بصدد تحديد العوامل التي تؤثر على فاعلية التعزيز، وذلك للوصول إلى النتائج الفعالة للتعزيز (محمد، ٢٠١٣، ٤١)، وهي كالتالى:

١- مبدأ ربط التعزيز بالأنفعال السار: لا يكتفى أن ننشئ على ما قاله الطفل، بل لابد من إظهار السرور والابتسامة التي يشعر معها الطفل بأنك صادق، كما يتطلب رفع الصوت فى إطلاق عبارات التعزيز مع تحريك اليدين والجسم إظهاراً للسرور والانفعال.

٢- تنويع التعزيز: يقتضى هذا المبدأ تجنب تكرار التعزيز لان التكرار يفقد معه المعنى والفاعلية، لذلك لابد من تنويع الأساليب والألفاظ والعبارات والانفعالات المصاحبة لذلك.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (أسعد، عادل، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أثر المعزز الإيجابي في جذب انتباه أطفال الرياض البصري، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفل منهم (١٦) ذكور و(٢٠) إناث من أطفال الرياض، وحصلت الباحثتان على معلومات الأطفال من خلال مراجعة البطاقة التقويمية لطفل الروضة وتتكون أداة البحث من (٦) صور تمثل كل صورة عامل من عوامل جذب الانتباه البصري كما تم تحقيق المكافئة (المعززات المختلفة) وأظهرت النتائج أن المعززات الإيجابية (الغذائية والرمزية والنشاطية والاجتماعية) تؤثر في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض، وأن المعززات الإيجابية المادية (الأقلام الملونة) قد أثرت في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض.

وعليه يتضح أهمية استخدام المعززات المختلفة لطفل الروضة والتنوع فيما بينها لجذب انتباه الطفل لأن الثبات على نوع واحد من المعززات يجعل التعزيز يفقد فاعلية مع الوقت.

- ٣- **ثبات التعزيز وعدالته:** بمعنى أنه عندما يعزز سلوك الطفل، فعليه أن يعزز هذا السلوك إذا صدر من طفل آخر، ومن جهة أخرى يجب استخدام التعزيز على نحو منتظم وفقاً لقوانين معينة تم تحديدها مسبقاً، فلا يكفي أن نعطي المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك وإنما يجب ألا يتصف التعزيز بالعشوائية، فإنه من المهم تعزيز السلوك ليتواصل في مرحلة اكتساب السلوك وبعد ذلك مرحلة المحافظة على استمرارية السلوك فننتقل فيه إلى التعزيز المتقطع.
- ٤- **مبدأ مراعاة الفروق الفردية:** إن حاجات الأطفال فردية ونسبية، فما ينفع مع طفل من معززات قد لا ينفع مع طفل آخر، كما أنها تتغير بالنسبة للطفل الواحد من وقت لآخر تبعاً لسنة وإدراكه ونضجه. فالمهم هو استخدام المعزز الفعال مع الطفل الذي نتعامل معه، وتعد الحلوى معزز إيجابي بالنسبة لأغلب الأطفال.
- ٥- **الفورية في التعزيز:** التعزيز يحدث بعد السلوك، فأحد أهم العوامل التي تزيد من فاعلية التعزيز هو تقديمه بعد حدوث السلوك مباشرة فذلك أعمق تأثيراً من التأخير في إعطاء المعزز، فالتأخير قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة لا نريد تقويتها فقد تكونت حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز (بدر، ٢٠٠٩، ٦٥-٦٦ بتصرف)..
- ٦- **الجدة:** إن مجرد كون الشيء جديداً يكسبه خاصية التعزيز أحياناً، لذلك ينصح استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان (أحمد، ٢٠١٦، ٢٦٠-٢٦١).
- ٧- **كمية التعزيز:** كذلك يجب تحديد كمية التعزيز، التي ستعطي للطفل، وذلك يعتمد على نوع المعزز، وبشكل عام فكلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فاعلية التعزيز أكثر، مادامت كمية التعزيز ضمن حدود معينة، فإذا كان المعزز هو الثناء مثلاً، فإن إعطاء كمية كبيرة جداً من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى الإشباع مما يؤدي إلى فقدان المعزز قيمته، لهذا علينا استخدام معززات مختلفة لا معزز واحد.
- ٨- **مستوى الحرمان/ الإشباع:** كلما كان حرمان الطفل (أي الفترة التي مرت عليه دون الحصول على المعززات) أكبر، كان المعزز أكثر فاعلية، فمعظم المعززات تكون فعالة عندما يكون مستوى حرمان الفرد منها كبيراً نسبياً.

٩- **درجة صعوبة السلوك:** فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأدية الطفل لسلوك بسيط قد لا يكون فعالاً عندما يكون السلوك المستهدف سلوكاً معقداً أو يتطلب جهداً كبيراً، والمبدأ العام هو: كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك، أصبحت الحاجة إلى كمية كبيرة من التعزيز أكثر.

١٠- **التحليل الوظيفي:** يجب أن يستند استخدامنا للمعززات إلى تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الطفل، ودراسة احتمالات التعزيز المتوفرة في البيئة، فذلك يساعدنا على تحديد المعززات الطبيعية ويزيد من احتمال تعميم السلوك المكتسب والمحافظة على استمراريته (ناصر، ٢٠١٩، ٢٠).

وعليه يمكن تلخيص العوامل السابقة في الآتي:

عملية التعزيز يفضل أن تكون بعد إنتهاء السلوك فوراً مع إظهار مشاعر السرور والبهجة أمام الطفل وأن يكون المعزز المستخدم متنوع وغير ثابت في كل مرة كما يفضل أن يكون جديد وأن يتناسب مع مدى تعقيد السلوك المطلوب من الطفل القيام به مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال والظروف البيئية لهم.

فروض البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ومتوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (متوسط-فوق المتوسط).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الروضة (تجريبي- خاص).

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن للتأكد من صحة الفروض.
- **الحدود الزمنية:** طبق البحث في النصف الأول في عام ٢٠٢٠.
- **الحدود المكانية:** تم اختيار العينة من مجموعة من أمهات أطفال رياض الأطفال ومعلمات رياض الأطفال في ثلاث محافظات القاهرة، الجيزة، بورسعيد.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من معلمات رياض الأطفال وأمهات بلغ عددها (٩٠) معلمة وأم، وتم التطبيق الكترونياً نظراً لوباء "فيروس كورونا"، وروعى عند اختيار العينة ما يلي:

بالنسبة للأمهات:

- المستوى التعليمى للأم عالى.
- المستوى التعليمى للأب عالى.
- عدد أفراد الأسرة من ٥ : ٣ أفراد.

بالنسبة للمعلمات:

- المستوى التعليمى للمعلمه عالى.
- التخصص (طفولة).
- سنوات الخبرة (٠ - ٥) سنوات.

وقد تم استبعاد (١٥) أم ومعلمة من العينة، وذلك للأسباب الآتية:

- (١٠) لم تتوافر فيهم الشروط الخاصة بالعينة.
- (٥) لم يكملوا ملئ استمارة البيانات أو استبانة التعزيز الإيجابى.

وبذلك فان العدد النهائى للعينه (٧٥) أم ومعلمه، وقد قامت الباحثة بحساب التكرار والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة وهي (المهنة، النوع، المستوى الإقتصادي للأسرة، نوع الروضة)، فى جدول وهو كالتالى:

جدول (١)
يوضح توزيع أفراد عينة البحث

الإجمالي	النسبة المئوية	التكرار	المتغير	
			معلمات	المهنة
٧٥	%٤٦.٧	٣٥	معلمات	المهنة
%١٠٠	%٥٣.٣	٤٠	أمهات	
٤٠	%٥٢.٥	٢١	ذكور	النوع (الأمهات)
%١٠٠	%٤٧.٥	١٩	إناث	
٤٠	%٣٠	١٢	متوسط	المستوى الاقتصادي للأسرة (الأمهات)
%١٠٠	%٧٠	٢٨	فوق المتوسط	
٣٥	%٤٥.٧	١٦	تجريبى	نوع الروضة (معلمات)
%١٠٠	%٥٤.٣	١٩	خاص	

ويتضح من الجدول السابق أن العدد الكلى للعينة بلغ ٧٥ تمثل المعلمات نسبة ٤٦.٧% وعدددهم ٣٥، وتمثل الأمهات نسبة ٥٣.٣% وعدددهم ٤٠، وتمثل نسبة الذكور ٥٢.٥% وعدددهم ٢١ ونسبة الإناث ٤٧.٥% وعدددهم ١٩، وتمثل نسبة المستوى الاقتصادي للمتوسط للأسرة ٣٠% وعدددهم ١٢ أسرة ونسبة المستوى الاقتصادي فوق المتوسط للأسرة ٧٠% وعدددهم ٢٨ أسرة، وتمثل نسبة المعلمات العاملات فى روضة تجريبية ٤٥.٧% وعدددهم ١٦ ونسبة المعلمات العاملات فى روضة خاصة ٥٤.٣% وعدددهم ١٩ معلمه.

أدوات البحث:

استخدمت الباحثة فى هذه البحث الأدوات الآتية:

- ١- استمارة بيانات (إعداد الباحثة).
- ٢- استبانة التعزيز الإيجابى لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).

١- استمارة بيانات (إعداد الباحثة). وصف الإستمارة:

تتكون الاستمارة من جزئين، كالتالى:

- ١- الجزء الأول خاص بالمعلمه، ويتمثل فى جمع بيانات عن (المستوى التعليمى للمعلمه- التخصص- سنوات الخبرة- نوع الروضة).

٢- الجزء الثانى خاص بالأم ويشمل مجموعة بيانات خاصة بالأسرة وتمثلت فى (المستوى التعليمى للأم- المستوى التعليمى للأب- عدد أفراد الأسرة- المستوى الاقتصادى للأسرة- نوع الطفل).

إجراء الإستمارة:

تم توزيع الإستمارة على الأمهات والمعلمات إلكترونياً ليتم ملئها كلاً فى الجزء الخاص به.

٢- استبانة التعزيز الإيجابى لطفل ما قبل المدرسة (إعداد الباحثة).
وصف الإستبانة:

قامت الباحثة عند تصميمها للإستبانة بالإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والعديد من قوائم المعززات ومنها: (جمال خطيب، ١٩٩٠)؛ (Raske, 1981)؛ (Cooper & Coor, 2008) ولم تستعن الباحثة بإحدى هذه المقاييس فى البحث الحالى لان أول اثنين هما قوائم معززات والمقياس الثالث لفئة عمرية أكبر، فى حين كانت أغلب الدراسات والبحوث التى تناولت التعزيز استخدمته كاستراتيجية فى زيادة بعض النواحي الأكاديمية والمعرفية للطلاب سواء فى مرحلة رياض الأطفال أو مرحلة عمرية أكبر، لذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة التعزيز الإيجابى، تتكون الإستبانة من خمس أبعاد، ويتكون كل بعد من مجموعة من العبارات، وعددها (٣٥)، والأبعاد هى:

• **المعززات المادية:** ويشمل على المواد الغذائية (الحلوى)، والأشياء التى يحبها الطفل كالألعاب، القصص، الصور، الأقلام بالإضافة إلى النقود، ويتكون من (٧) عبارات.

• **المعززات الإجتماعية (لفظي):** ويتمثل في استخدام عبارات التعزيز كصفات جيدة وإيجابية للطفل مع استخدام أسلوب التعجب مصحوباً بتغيير فى نغمة الصوت أثناء الحديث مع الطفل، ويتكون من (٧) عبارات.

• **المعززات الإجتماعية (غير لفظي):** ويتمثل فى استخدام التعابير غير اللفظية كتعبيرات الوجه وحركة الرأس والجسم مع إشارات الأيدي، ويتكون من (٧) عبارات.

• **المعززات الرمزية:** وتتمثل في إما إعطاء الطفل مكافأة ذات قيمة معنوية أو إعطائه نقاطاً أو رموزاً يمكن أن يستبدلها فيما بعد بأشياء أخرى، ويتكون من (٧) عبارات.

• **المعززات النشاطية:** وتتمثل في أى نشاط محبوب يمارسه الطفل سواء بمفرده أو مع آخرين، ويتكون من (٧) عبارات.

إجراء الإستبانة:

يتم إجراء الإستبانة بصورة فردية حيث تم توزيعها للأهات والمعلمات إلكترونياً ثم يتم تجميعها مرة أخرى.

تصحيح الإستبانة:

تتراوح درجات الاستمارة من (٣) لـ «دائماً»، (٢) لـ «أحياناً»، (١) لـ «أبداً»، حيث تتضمن هذه الدرجات كل عبارة، فإذا كان الاختيار (دائماً) يحصل على ثلاث درجات، وإذا كان الاختيار (أحياناً) يحصل على درجتين وإذا كان الاختيار (أبداً) يحصل على درجة واحدة، والدرجة الكلية للاستمارة (١٠٥) درجة.

صدق وثبات الاستبانة:

أ- ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين:

١- طريقة التجزئة النصفية:

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاستبانة المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين، وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة.

وتقسم الاستبانة بحيث يحتوى نصفها الأول على الفقرات ذات الترتيب الفردى، والقسم الثانى الفقرات ذات الترتيب الزوجى، ويتم حساب معامل الارتباط بين نصفى الاختبار، ثم تستخدم معادلة (سبيرمان- براون)، وفيها يتم التعويض بمعامل الارتباط بين نصفى الاستبانة؛ لنحصل على معامل ثبات الاستبانة ككل، كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (٢)

معامل الثبات لإستبانة التعزيز الإيجابي بطريقة التجزئة النصفية

قيمة معامل الثبات بمعادلة سبيرمان	قيمة معامل الارتباط بين نصفى الاختبار	الاستبانة
.٧٥	.٦٠	التعزيز الإيجابي

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات (٠.٧٥) وهى دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتسم بالثبات.

- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاستبانة إلى أجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أى جزأين من أجزاء الاستبانة، وتم استخدام معامل ألفا؛ لأن الاستجابة لبند الاختبار ليست ثنائية (عبد الرحمن، ٢٠٠٣، ١٧٦). كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٣)

معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة التعزيز الإيجابي

معامل ألفا كرونباخ	عدد بنود الاستبانة	عدد أفراد العينة	الاستبانة
.٧٤	٣٥	٧٥	التعزيز الإيجابي

يتضح من الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ (٠.٧٤) وهى تمنحنا مؤشرًا واضحًا على ثبات الاستبانة.

ب- صدق الأستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين:

١- صدق الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الأستبانة على الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الخمس والدرجة الكلية للإستبانة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية

الدلالة	الارتباط بالدرجة الكلية	البعد الفرعى
.٠١	.٦٨٢	تعزير مادي
.٠١	.٤٩٧	تعزير اجتماعى (لفظى)
.٠٥	.٤٠٨	تعزير اجتماعى (غير لفظى)
.٠١	.٧٢٣	تعزير رمزى
.٠١	.٦١٨	تعزير نشاطى

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات أبعاد التقاؤل النفسى والدرجة الكلية للإستبانة دالة إحصائياً، وقد تراوحت ما بين (.٤٠٨ - .٧٢٣) مما يدل على صدق الاستبانة.

- الصدق التميزى:

قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة البحث البالغ عددها (٧٥) أم ومعلمه، وذلك بإيجاد الفرق بين الإرياعى الأعلى والأدنى على استبانة التعزير الإيجابى، كما يتضح فى الجدول التالى:

جدول (٥)

صدق استبانة التعزير الإيجابى بطريقة المقارنة الطرفية

حجم مربع التأثير	مربع إيتا	الدلالة	ت	المستوى المنخفض		المستوى المرتفع		الأستبانة
				٢ع	٢م	١ع	١م	
مرتفع	.٧٧	.٠٥	٨.٤٩	١.٧٤	١١.٦٣	.٩٠	١٦.٥٠	تعزير مادي
مرتفع	.٤٥	.٠٥	٤.١٨	٣.٠٦	١٦.٨١	.٤٦	٢٠.٧٢	تعزير اجتماعى (لفظى)
مرتفع	.٧٨	.٠٥	٨.٧٢	٩.٠٠	١٥.٢٧	١.٠٤	١٨.٩٠	تعزير اجتماعى (غير لفظى)
مرتفع	.٧٨	.٠٥	٨.٧٣	١.١٠	١٣.٧٢	١.٥٠	١٨.٦٣	تعزير رمزى
مرتفع	.٨١	.٠٥	٩.٥٥	١.٦٦	١٣.٨١	.٩٠	١٩.٢٧	تعزير نشاطى
مرتفع	.٧١	.٠٥	٧.٣٣	٤.٧١	٧٥.٧٢	٤.١٠	٨٩.٥٤	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق أن الاستبانة لها القدرة على التمييز بين أفراد العينة مما يدل على صدق الاستبانة.

٣- الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لبنود الاستبانة وعددها (٣٥) بند، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي لبنود الإستبانة.

جدول (٦)

التحليل العاملي لأستبانة التعزيز الإيجابي

الأبعاد	العبرة	التشبعات على العامل العام	درجة الشيبوع	الأبعاد	العبرة	التشبعات على العامل العام	درجة الشيبوع
تعزيز مادي	١	.٥٦٩	.٧٩٧	تعزيز رمزي	١	.٥٤٨	.٩٤٦
	٢	.٦٤١	.٨٨٤		٢	.٥٢٣	.٩٢٨
	٣	.٥٣٤	.٩٠٤		٣	.٧٤٥	.٩٥٩
	٤	.٥٤٣	.٩٦٣		٤	.٥٣٤	.٨٥٧
	٥	.٤٦٩	.٨٧٥		٥	.٤١٨	.٩٤٤
	٦	.٥٧٣	.٧١٦		٦	.٤٩٤	.٨٩٧
	٧	.٥٨٠	.٩٥٣		٧	.٤٨٨	.٩٣٣
تعزيز اجتماعي (لفظي)	١	.٨٠٨	.٩٥٤	تعزيز نشاطي	١	.٧٠٧	.٩٠٨
	٢	.٧٧١	.٩٦١		٢	.٥٢٣	.٩٠٢
	٣	.٨٢٤	.٩٣١		٣	.٤٦٦	.٨٥٧
	٤	.٦٠٢	.٨٩٦		٤	.٥٢٣	.٨٩٧
	٥	.٤٣٧	.٩٢٣		٥	.٥٤٠	.٧٥٩
	٦	.٧٢٨	.٨٧٦		٦	.٥١٤	.٨٨٢
	٧	.٦٤٨	.٨٢٠		٧	.٥٥٠	.٩٠٤
تعزيز اجتماعي (غير لفظي)	١	.٤٧٥	.٩٥٣				
	٢	.٤٩٣	.٨٤٧				
	٣	.٧٩٨	.٩٥٥				
	٤	.٥٣١	.٩٠٨				
	٥	.٥٩٧	.٩٧٦				
	٦	.٥٦٦	.٩٦٤				
	٧	.٦٠١	.٩٢٩				

كما تم التحقق من الصدق العاملي للأبعاد الخمس للاستبانة، وأظهرت النتائج أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

تشبعات أبعاد استبانة التعزيز الإيجابي

الأبعاد الفرعية	التشبعات على العامل العام	درجة الشبوع
تعزيز مادي	.٧٤٨	.٥٦٩
تعزيز اجتماعي (لفظي)	.٩٨٢	.٩٦٩
تعزيز اجتماعي (غير لفظي)	.٥٨٤	.٣٨٠
تعزيز رمزي	.٩٤١	.٨٨٥
تعزيز نشاطي	.٩٤١	.٨٨٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم التشبعات دالة إحصائياً، مما يحقق الصدق العاملي للاستبانة.

إجراءات البحث:

أجرى البحث في عدة خطوات على النحو التالي:

- إجراء دراسة نظرية حول موضوع البحث.
- الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
- إعداد أدوات القياس المستخدمة في البحث.
- اختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال وأمهات لديهم أطفال ملتحقين برياض الأطفال.
- تطبيق استمارة واستبانة البحث على عينة مكونة من (٧٥) أم ومعلمه بعد التأكد من صدقها وثباتها.
- تصحيح الاستبانة، وتسجيل وتنظيم البيانات ثم معالجتها إحصائياً للتحقق من صحة فروض البحث.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية في تحليل البيانات:

- المتوسطات والانحرافات والنسب المئوية.
- معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية، معامل ألفا كرونباخ.
- التحليل العاملي، التتاسق الداخلي، الصدق التمييزي، لحساب صدق الاستبانة.
- اختبار ت T- Test لحساب دلالة الفروق بين عينتين.

عرض النتائج وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول:

ما هو أكثر أنواع التعزيز الإيجابي استخداماً لدى الأمهات والمعلمات؟
وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرار وحساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لجميع أبعاد وعبارات استبانة التعزيز الإيجابي كما هو موضح بالجدول:

جدول (٨)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الأول لأستبانة التعزيز

الإيجابي (الأمهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						العدد الأول
				٣(دائماً)		٢(أحياناً)		١(نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
٦	%٧١.٦	.٤٢	٢.١٥	١٧.٥	٧	٨٠.٠	٣٢	٢.٥	١	١
٥	%٧٥	.٥٨	٢.٢٥	٣٢.٥	١٣	٦٠.٠	٢٤	٧.٥	٣	٢
٤	%٧٤	.٥٣	٢.٢٢	٢٧.٥	١١	٦٧.٥	٢٧	٥.٠	٢	٣
٧	%٥١.٦	.٦٣	١.٥٥	٧.٥	٣	٤٠.٠	١٦	٥٢.٥	٢١	٤
٣	%٧٦.٦	.٥٦	٢.٣٠	٣٥.٠	١٤	٦٠.٠	٢٤	٥.٥	٢	٥
١	%٨٢.٣	.٥٥	٢.٤٧	٥٠.٠	٢٠	٤٧.٥	١٩	٢.٥	١	٦
٢	%٧٨	.٦٢	٢.٣٥	٤٢.٥	١٧	٥٠.٠	٢٠	٧.٥	٣	٧

جدول (٩)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الأول لأستبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الأول التعزيز المادى
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
٥	%٦٥.٦	.٥١	١.٩٧	١١.٤	٤	٧٤.٣	٢٦	١٤.٣	٥	١
٦	%٦٠.٦	.٥٦	١.٨٢	٨.٦	٣	٦٥.٧	٢٣	٢٥.٧	٩	٢
٤	%٦٧.٣	.٥٦	٢.٠٢	١٧.١	٦	٦٨.٦	٢٤	١٤.٣	٥	٣
٧	%٤٢.٦	.٥١	١.٢٨	٢.٩	١	٢٢.٩	٨	٧٤.٣	٢٦	٤
٣	%٧٤	.٥٤	٢.٢٢	٢٨.٦	١٠	٦٥.٧	٢٣	٥.٧	٢	٥
١	%٨١.٦	.٦١	٢.٤٥	٥١.٤	١٨	٤٢.٩	١٥	٥.٧	٢	٦
٢	%٧٩	.٦٨	٢.٣٧	٤٨.٦	١٧	٤٠.٠	١٤	١١.٤	٤	٧

يتضح من الجدول رقم (٨، ٩) مايلي:

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على بعد التعزيز المادى للأمهات ما بين (٥١.٦% - ٨٢.٣%)، وللمعلمات ما بين (٤٢.٦% - ٨١.٦%) كما يتضح أن أعلى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة السادسة لكل من الأمهات والمعلمات والتي تتضمن على "تقديم بعض الأدوات (صور- أقلام- كتب ملونه) للأطفال" وتلجأ الأمهات والمعلمات لتقديم بعض الأدوات التي يحتاجها الطفل لتعزز بعض السلوكيات الإيجابية المراد دعمها وفي نفس الوقت هذه المعززات محببه لدى الطفل فتعمل على دعم سلوكه فيكرر الطفل السلوك للحصول على المعززات، ويتفق هذا مع مفهوم (محمد، ٢٠١٣، ٥) للتعزيز الإيجابي على أنه قائم على تقديم المواد الغذائية مثل (الشوكولاته، البسكويت) فهي المواد والأشياء التي يتم تقديمها للطفل بعد كل استجابة صحيحة لدعم سلوكه، كما يتضح أن أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة الرابعة لكل من الأمهات والمعلمات والتي تتضمن على "تقديم نقود (فلوس) للطفل وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطفل لا يدرك قيمة النقود ولذلك لا يعتبرها الطفل من المعززات فهو يفضل الأشياء والأدوات التي يعرفها ويستخدمها

ويشعر بالسعادة والإنجاز أثناء استخدامها مع تنمية مهاراته، وعليه لا تلجأ الامهات والمعلمات الى استخدامها.

جدول (١٠)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الثاني لأستبانة التعزيز الإيجابي (الأمهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الثاني	
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادرا)		تعزيز اجتماعي (لفظي)	١
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت		
٢	%٩٠.٦	.٥٥	٢.٧٢	٧٧.٥	٣١	١٧.٥	٧	٥.٠	٢	١	
٣	%٩٢.٣	.٥٣	٢.٧٧	٨٢.٥	٣٣	١٢.٥	٥	٥.٠	٢	٢	
٤	%٩٠.٦	.٥٥	٢.٧٢	٧٧.٥	٣١	١٧.٥	٧	٥.٠	٢	٣	
٧	%٨٥.٦	.٥٩	٢.٥٧	٦٢.٥	٢٥	٣٢.٥	١٣	٥.٥	٢	٤	
٦	%٨٩	.٥٢	٢.٦٧	٧٠.٠	٢٨	٢٧.٥	١١	٢.٥	١	٥	
١	%٩١.٦	.٥٤	٢.٧٥	٨٠.٠	٣٢	١٥.٠	٦	٥.٠	٢	٦	
٥	%٩٠	.٦٠	٢.٧٠	٧٧.٥	٣١	١٥.٠	٦	٧.٥	٣	٧	

جدول (١١)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الثاني لأستبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الثاني	
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادرا)		تعزيز اجتماعي (لفظي)	١
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت		
٢	%٩٥	.٤٢	٢.٨٥	٨٨.٦	٣١	٨.٦	٣	٢.٩	١	١	
٣	%٩٣.٣	.٤٧	٢.٨٠	٨٢.٩	٢٩	١٤.٣	٥	٢.٩	١	٢	
٦	%٨٦.٦	.٥٥	٢.٦٠	٦٢.٩	٢٢	٣٤.٣	١٢	٢.٩	١	٣	
٧	%٨٠.٦	.٦٠	٢.٤٢	٤٨.٦	١٧	٤٥.٧	١٦	٥.٧	٢	٤	
٥	%٨٩.٣	.٤٧	٢.٦٨	٦٨.٦	٢٤	٣١.٤	١١	-	-	٥	
١	%٩٧	.٣٧	٢.٩١	٩٤.٣	٣٣	٢.٩	١	٢.٩	١	٦	
٤	%٩١.٣	.٥٠	٢.٧٤	٧٧.١	٢٧	٢٠.٠	٧	٢.٩	١	٧	

يتضح من الجدول رقم (١٠، ١١) مايلي:

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على بعد تعزيز اجتماعي (لفظي) للأمهات ما بين (٨٥.٦% - ٩١.٦%)، وللمعلمات ما بين (٨٠.٦% - ٩٧%)، كما يتضح أن أعلى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة السادسة لكل من الأمهات والمعلمات والتي تتضمن على "إبداء احترامنا للطفل" وبالرجوع إلى أهمية استخدام التعزيز الإيجابي للطفل فنجد على مستوى الروضة تتمثل في زيادة ثقة الطفل بنفسه وعلى مستوى الأسرة تتمثل في احترام النفس واحترام الآخرين وعليه يتضح أن احترام الطفل وبالأخص أمام الآخرين يعزز ثقته بنفسه بالإضافة لكونه طريقة فعالة لدعم السلوكيات الإيجابية المراده لذلك تلجأ كل من الأم والمعلمه لاستخدامته لفاعليته مع الأطفال، كما يتضح أن أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة الرابعة والتي تتضمن على "ما أحسن مجهودك" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن ميل الأمهات والمعلمات إلى استخدام صفات حسنة ومحبية للطفل خاصة بشخصيته لاعتقادهم أنها تدعم الطفل وتسعده أكثر من سماعهم مصطلح "ما أحسن مجهودك" لكونه يُنطق باللغة العربية وهي غير اللغة الدارجة المستخدمة مع الأطفال.

جدول (١٢)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الثالث لأستبانة التعزيز الإيجابي (الأمهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الثالث تعزيز اجتماعي (غير لفظي)
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
١	٨٧.٣%	.٥٨	٢.٦٢	٦٧.٥	٢٧	٢٧.٥	١١	٥.٠	٢	١
٥	٨٠%	.٤٩	٢.٤٠	٤٠.٠	١٦	٦٠.٠	٢٤	-	-	٢
٣	٨٤%	.٥٠	٢.٥٢	٥٢.٥	٢١	٤٧.٥	١٩	-	-	٣
٢	٨٦.٦%	.٥٤	٢.٦٠	٦٢.٥	٢٥	٣٥.٠	١٤	٢.٥	١	٤
٤	٨٤%	.٥٥	٢.٥٢	٥٥.٠	٢٢	٤٢.٥	١٧	٢.٥	١	٥
٧	٧٥%	.٤٩	٢.٢٥	٢٧.٥	١١	٧٠.٠	٢٨	٢.٥	١	٦
٦	٧٧.٣%	.٦٩	٢.٣٢	٤٥.٠	١٨	٤٢.٥	١٧	١٢.٥	٥	٧

جدول (١٣)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الثالث لأستبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الثالث تعزيز اجتماعي (غير لفظي)
				٣ (دائما)		٢ (أحيانا)		١ (نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
١	٩٣.٣%	.٤٠	٢.٨٠	٨٠.٠	٢٨	٢٠.٠	٧	-	-	١
٤	٨٠%	.٤٩	٢.٤٠	٤٠.٠	١٤	٦٠.٠	٢١	-	-	٢
٧	٧٧%	.٦٣	٢.٣١	٤٠.٠	١٤	٥١.٤	١٨	٨.٦	٣	٣
٥	٧٨%	.٦٣	٢.٣٤	٤٢.٩	١٥	٤٨.٦	١٧	٨.٦	٣	٤
٢	٨٣.٦%	.٥٠	٢.٥١	٥١.٤	١٨	٤٨.٦	١٧	-	-	٥
٦	٧٨%	.٥٩	٢.٣٤	٤٠.٠	١٤	٥٤.٣	١٩	٥.٧	٢	٦
٣	٨٠%	.٥٥	٢.٤٠	٤٢.٩	١٥	٥٤.٣	١٩	٢.٩	١	٧

يتضح من الجدول رقم (١٢، ١٣) مايلي

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على بعد تعزيز اجتماعي (غير لفظي) للأمهات ما بين (٧٥% - ٨٧.٣%) وللمعلمات ما بين (٧٧% - ٩٣.٣%)، كما يتضح أن أعلى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة الأولى لكل من الأمهات والمعلمات والتي تتضمن على "الابتسام للطفل" فالإبتسام للطفل بعد سلوك معين يفهم الطفل ضمناً أن هذا السلوك مقبول ويميل إلى تكراره في المستقبل وهي من الطرق الغير لفظية الفعالة لسهولة استخدامها في أي وقت ومكان وبدون تكلفه مادية كما أنها تدعم روابط الصلة الاجتماعية بين الطفل وبين الأم أو المعلمه وأكد على أهمية الإبتسامه كل من (سعد، ٢٠١٨، ٤٩٣؛ فواز، ٢٠١٥، ٣؛ أحمد، ٢٠١١، ٤) وفعاليتها كطريقة إثابة في تكرار السلوك، كما يتضح أن أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية للأمهات هي العبارة السادسة والتي تتضمن على "المسح على رأس الطفل" وللمعلمات هي العبارة الثالثة والتي تتضمن على "لمس كتف الطفل" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مسح رأس الطفل ولمس كتفه هي من أقل طرق التعزيز الاجتماعي غير اللفظي تأثيراً واستخدماً فهي من الطرق الغير متعارف عليها اجتماعياً وأقلها فاعلية

كمعزز للأطفال وهوما أوضحته بعض المعلمات والأمهات أثناء التطبيق وأن التصفيق للطفل وتقبيله هو الأكثر شيوعاً في الاستخدام وتأثيراً على سلوك الطفل وهو ما يتفق مع نتيجة جدول رقم (١٢، ١٣).

جدول (١٤)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الرابع لأستبانة التعزيز الإيجابي (الأمهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الرابع تعزيز رمزي
				٣ (دائماً)		٢ (أحياناً)		١ (نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
٢	٧٠.٦%	.٦٨	٢.١٢	٣٠.٠	١٢	٥٢.٥	٢١	١٧.٥	٧	١
٤	٦٥.٦%	.٦٥	١.٩٧	٢٠.٠	٨	٥٧.٥	٢٣	٢٢.٥	٩	٢
٥	٦٥%	.٧٨	١.٩٥	٢٧.٥	١١	٤٠.٠	١٦	٣٢.٥	١٣	٣
٦	٦٤%	.٨٢	١.٩٢	٣٠.٠	١٢	٣٢.٥	١٣	٣٧.٥	١٥	٤
٣	٦٩%	.٨٥	٢.٠٧	٤٠.٠	١٦	٢٧.٥	١١	٣٢.٥	١٣	٥
٧	٦٢.٣%	.٨٢	١.٨٧	٢٧.٥	١١	٣٢.٥	١٣	٤٠.٠	١٦	٦
١	٨٠%	.٧٠	٢.٤٠	٥٢.٥	٢١	٣٥.٠	١٤	١٢.٥	٥	٧

جدول (١٥)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الرابع لأستبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الرابع تعزيز رمزي
				٣ (دائماً)		٢ (أحياناً)		١ (نادراً)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
٢	٧٨%	.٥٩	٢.٣٤	٤٠.٠	١٤	٥٤.٣	١٩	٥.٧	٢	١
٥	٧١.٣%	.٦٠	٢.١٤	٢٥.٧	٩	٦٢.٩	٢٢	١١.٤	٤	٢
٧	٦٦.٦%	.٥٩	٢.٠٠	١٧.١	٦	٦٥.٧	٢٣	١٧.١	٦	٣
٣	٧٧%	.٦٧	٢.٣١	٤٢.٩	١٥	٤٥.٧	١٦	١١.٤	٤	٤
٤	٧٦%	.٧١	٢.٢٨	٤٢.٩	١٥	٤٢.٩	١٥	١٤.٣	٥	٥
٦	٧٠.٣%	.٧١	٢.١١	٣١.٤	١١	٤٨.٦	١٧	٢٠.٠	٧	٦
١	٨٨.٣%	.٤٧	٢.٦٥	٦٨.٦	٢٤	٣١.٤	١١	-	-	٧

يتضح من الجدول رقم (١٤، ١٥) مايلي:

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على بعد التعزيز الرمزي للأمهات ما بين (٦٢.٣% - ٨٠%) وللمعلمات ما بين (٦٦.٦% - ٨٨.٣%)، كما يتضح أن أعلى عبارة من حيث النسبة المئوية هي العبارة السابعة لكل من الأمهات والمعلمات والتي تتضمن على "لفت انتباه الآخرين إلى سلوك الطفل الجيد" وهذا يتفق مع نتيجة بعد التعزيز الاجتماعي اللفظي والتي تتضمن أعلى عبارة التي تنص على "إبداء احترامنا للطفل" فعملية الدعم الاجتماعي للطفل أمام نفسه وأمام الآخرين من أهم ما يعزز إصدار وتكرار السلوك، كما يتضح أن أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية للأمهات هي العبارة السادسة والتي تتضمن على "إعطاء الطفل نقاط أو رموز يمكن استبدالها" وللمعلمات هي العبارة الثالثة والتي تتضمن على "إعطاء الطفل شهادة تقدير أو كارت شكر أو ما يماثلها" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن تفضيل كل من المعلمات والأمهات اللجوء إلى التعزيز المباشر أما الطريقة المذكورة في العبارة السادسة يتم التعزيز فيهم على مرحلتين وهو ما قد يحتاج إلى جهد ووقت حتى يتم استبدال هذه النقاط وإلى تدريب الطفل على هذه الطريقة حتى يعتبر النقاط وسيلة تعزيز أما الطريقة المذكورة في العبارة الثالثة تحتاج إلى مجهود في إعداد كروت شكر وشهادات تقدير في حين أن الطرق الأخرى تكون فعالة أيضا ولا تتطلب بذل المزيد من الجهد.

جدول (١٦)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الخامس لأستبانة التعزيز

الإيجابي (الامهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الخامس تعزيز نشاطي
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادرا)		
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت	
٥	٨٠%	.٦٣	٢.٤٠	٤٧.٥	١٩	٤٥.٠	١٨	٧.٥	٣	١
٣	٨١.٦%	.٥٩	٢.٤٥	٥٠.٠	٢٠	٤٥.٠	١٨	٥.٠	٢	٢
١	٨٥%	.٥٩	٢.٥٥	٦٠.٠	٢٤	٣٥.٠	١٤	٥.٠	٢	٣
٢	٨٣.٣%	.٦٤	٢.٥٠	٥٧.٥	٢٣	٣٥.٠	١٤	٧.٥	٣	٤
٦	٧٦.٦%	.٥٦	٢.٣٠	٣٥.٠	١٤	٦٠.٠	٢٤	٥.٠	٢	٥
٧	٧٦.٦%	.٥٦	٢.٣٠	٣٥.٠	١٤	٦٠.٠	٢٤	٥.٠	٢	٦
٤	٨١.٦%	.٥٥	٢.٤٥	٤٧.٥	١٩	٥٠.٠	٢٠	٢.٥	١	٧

جدول (١٧)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية للبعد الخامس لأستبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابة						البعد الخامس	
				٣(دائما)		٢(أحيانا)		١(نادراً)			تعزيز نشاطي
				نسبة	ت	نسبة	ت	نسبة	ت		
١	%٨٥.٦	.٥٠	٢.٥٧	٥٧.١	٢٠	٤٢.٩	١٥	-	-	١	
٥	%٨٠	.٦٠	٢.٤٠	٤٥.٧	١٦	٤٨.٦	١٧	٥.٧	٢	٢	
٢	%٨٤.٦	.٦١	٢.٥٤	٦٠.٠	٢١	٣٤.٣	١٢	٥.٧	٢	٣	
٤	%٨١.٦	.٦١	٢.٤٥	٥١.٤	١٨	٤٢.٩	١٥	٥.٧	٢	٤	
٧	%٦٦.٦	.٥٦	٢.٠٠	١٤.٣	٥	٦٨.٦	٢٤	١٧.١	٦	٥	
٣	%٨٢.٦	.٥٠	٢.٤٨	٤٨.٦	١٧	٥١.٤	١٨	-	-	٦	
٦	%٧٥	.٥٦	٢.٢٥	٣١.٤	١١	٦٢.٩	٢٢	٥.٧	٢	٧	

يتضح من الجدول رقم (١٦، ١٧) مايلي:

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على بعد تعزيز نشاطي للأهميات ما بين (٧٦.٦% - ٨٥%) وللمعلمات ما بين (٦٦.٦% - ٨٥.٦%)، كما يتضح أن أعلى عبارة من حيث النسبة المئوية للأهميات هي العبارة الثالثة والتي تتضمن على "السماح للطفل برسم لوحات مختلفة" وللمعلمات العبارة الأولى والتي تتضمن على "تنفيذ رغبة الطفل في المشاركة في نشاط يفضله" وتعزو الباحثة اختلاف النسبة بين الأم والمعلمة إلى اختلاف طبيعة مهمة كل منها فبالنسبة للأم يعد الرسم نشاط متاح في المنزل ومحبيب للطفل فهو وسيلة للترفية وتنفيس الطفل لأنفعالاته وتفضله الأم لأن الطفل يستغرق فيه الكثير من الوقت وفي نفس الوقت نشاط إيجابي وممتع له، وبالنسبة للمعلمة فإن ترك الحرية للطفل في اختيار نشاط ما يعد من ركائز دعم السلوك ومع تنفيذ هذه الرغبة للطفل يكون حافز للطفل فيما بعد لتكرار هذا السلوك، كما يتضح أن أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية للأهميات هي العبارة الخامسة والتي تتضمن "السماح للطفل باللعب لمدة أطول" و السادسة والتي تتضمن على "سرد قصه يحبها الطفل" وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطفل يميل إلى الأنشطة التفاعلية مع الآخرين وكذلك الأم وبذلك يكون سرد القصة من أقل الأنشطة استخداماً كمعزز إيجابي أما العبارة الخامسة لا تتفق مع رغبة الأم وحرصها على التزام الطفل بمواعيد

معينة خلال يومه كموايد الاستيقاظ والنوم وتناول الطعام مما يجعل السماح للطفل باللعب لمدة أطول غير متاح في بعض الأوقات وفيما يخص المعلمات فالعبارة الخامسة التي تتضمن "السماح للطفل باللعب لمدة أطول" هي أدنى عبارة من حيث النسبة المئوية ويرجع ذلك إلى التزام المعلمة بجدول يومي محدد وبأوقات خاصة بكل نشاط.

جدول (١٨)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية لأبعاد استبانة التعزيز الإيجابي (الأمهات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	عدد العبارات	البعد
٤	٧٢.٨%	٢.٥١	١٥.٣	٤٠	٧	تعزيز مادي
١	٩٠.٠%	٣.٢٠	١٨.٩٢	٤٠	٧	تعزيز اجتماعي (لفظي)
٢	٨٢.١%	١.٩١	١٧.٢٥	٤٠	٧	تعزيز اجتماعي (غير لفظي)
٥	٦٨.١%	٣.٩١	١٤.٣٢	٤٠	٧	تعزيز رمزي
٣	٨٠.٧%	٢.٧٠	١٦.٩٥	٤٠	٧	تعزيز نشاطي

جدول (١٩)

التكرارات وحساب المتوسطات الحسابية والنسب والنسبة المئوية لأبعاد استبانة التعزيز الإيجابي (المعلمات)

الترتيب	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	عدد العبارات	البعد
٣	٦٧.٤%	٢.٣٣	١٤.١٧	٣٥	٧	تعزيز مادي
١	٩٠.٥%	٢.٣٤	١٩.٠٢	٣٥	٧	تعزيز اجتماعي (لفظي)
٢	٨١.٤%	١.٦٧	١٧.١١	٣٥	٧	تعزيز اجتماعي (غير لفظي)
٤	٧٥.٦%	٢.٥٤	١٥.٨٨	٣٥	٧	تعزيز رمزي
٥	٧٥.٦%	٢.٥٤	١٥.٨٨	٣٥	٧	تعزيز نشاطي

ينتضح من الجدول رقم (١٨، ١٩) مايلي:

تراوحت النسبة المئوية للأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي للأمهات ما بين (٦٨.١% - ٩٠%) وللمعلمات (٧٥.٦% - ٩٠.٥%)، كما يتضح أن أعلى بعد من حيث النسبة المئوية للأمهات والمعلمات هو "البعد الثاني" وتغزو الباحثة ذلك إلى أنها طريقة لا تتطلب بذل مجهود وسهلة التطبيق في أي وقت ومكان ولا تحتاج

إلى مال أو تخطيط لتنفيذها لذلك تلجأ إليها الأم والمعلمة باختلاف مهمتهم ووظائفهم مع الطفل، كما يتضح أن أدنى بعد من حيث النسبة المئوية للأمهات هو "البعد الرابع" وللمعلمات هو "البعد الرابع والخامس" و تعزو الباحثة ذلك إلى أن التعزيز الرمزي يحتاج إلى مدة زمنية لتطبيقه كما تحتاج إلى تدريب الطفل على هذه الطريقة حيث يتقبل المصقات وكروت الشكر كنوع من أنواع الإثابة على السلوك وقد لا يُقدر مدلوله المعنوي ولا يختلف في ذلك الأمهات عن المعلمات، كما ينخفض استخدام المعلمات للتعزيز النشاطي للأطفال باعتبار اليوم الحضاني قائم على ممارسة الطفل للأنشطة المتنوعة لذلك ينخفض استخدامه كنوع من أنواع التعزيز المستخدمة لانه لا يجدي بفاعلية مثل الأنواع الأخرى.

الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ومتوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال ومعلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الخطأ المعياري ف ع	درجة الحرية (ج.د)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
تعزيز مادي	معلمات	٣٥	١٤.١٧	٢.٣٣	.٣٩	٧٣	٢.٠١	
	أمهات	٤٠	١٥.٣٠	٢.٥١	.٣٩			
تعزيز اجتماعي (لفظي)	معلمات	٣٥	١٩.٠٢	٢.٣٤	.٣٩	٧٣	.١٥	
	أمهات	٤٠	١٨.٩٢	٣.٢٠	.٥٠			
تعزيز اجتماعي (غير لفظي)	معلمات	٣٥	١٧.١١	١.٦٧	.٢٨	٧٣	.٣٢	
	أمهات	٤٠	١٧.٢٥	١.٩١	.٣٠			
تعزيز رمزي	معلمات	٣٥	١٥.٨٨	٢.٥٤	.٤٢	٧٣	٢.٠١	
	أمهات	٤٠	١٤.٣٢	٣.٩١	.٦١			
تعزيز نشاطي	معلمات	٣٥	١٦.٦٨	٢.٤٧	.٤٢	٧٣	.٤٣	
	أمهات	٤٠	١٦.٩٥	٢.٧٠	.٤٢			
الدرجة الكلية	معلمات	٣٥	٨٢.٨٨	٦.٧٥	١.١٤	٧٣	.٠٧	
	أمهات	٤٠	٨٢.٧٥	٨.٠٥	١.٢٧			

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من (المعلمات والأمهات) على استبانة التعزيز الإيجابي المستخدم لطفل ما قبل المدرسة.

قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للاستبانة، لبعده التعزيز المادي (٢.٠١)، وبعده التعزيز اجتماعي (لفظي) (١.٥)، وبعده تعزيز اجتماعي (غير لفظي) (٠.٣٢)، وبعده التعزيز الرمزي (٢.٠١) وبعده التعزيز النشاطي (٠.٤٣)، وللدرجة الكلية للاستبانة (٠.٠٧)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، لأن $(sig) = ٠.٤٤$ ، وهي أكبر من (٠.٠٥)، أى لا توجد فروق بين المعلمات والأمهات، كما أن نسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.٠٠١)، وذلك يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المعلمات والأمهات على استبانة التعزيز الإيجابي المستخدم لطفل ما قبل المدرسة.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة بين درجات كل من (المعلمات والأمهات) على استبانة التعزيز الإيجابي المستخدم لطفل ما قبل المدرسة، إلى الأتي:

• هدف عملية التعزيز هو تحفيز وتقوية السلوك المرغوب المراد تكراره للطفل فتستخدم الأم التعزيز كأسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها مع طفلها وتستخدمها المعلمة كنوع من أنواع تعديل السلوك، وبالرجوع إلى هدف كل من المعلمه والأم من عملية التعزيز نجد أن الهدف هو تعديل سلوك الطفل وجعل السلوك المقبول يميل الطفل إلى تكراره.

• وبالنظر إلى أبعاد التعزيز الإيجابي فالمعززات المادية من تقديم (طعام - شراب - لعبة - هدية - نقود) فيصالح استخدامها سواء للمعلمة والأم سواء ومتاح بالنسبة لهم.

• فالمعززات اللفظية من بعض الصفات والكلمات الجيدة مع الدعاء للطفل وتشجيعه لتكرار السلوك وإظهار احترامنا للطفل نفسه لا تختلف المعلمه عن الأم فتلجأ الأم إليه بهدف التعزيز والدعم النفسى لطفلها فى نفس الوقت وتستخدمه المعلمة لدعم السلوك وإظهار ثقة الطفل بنفسه وأمام أصدقائه.

- والمعززات غير اللفظية من تعبيرات الوجه وإشارات الجسم الدالة على قبول السلوك والابتساماة من المعززات السهلة تطبيقها على الطفل فلا تحتاج إلى مجهود أو مال ولذلك تستخدمها كل من المعلمة والأم.
 - أما بالنسبة للتعزيز الرمزي والمتمثل في إعطاء الطفل معزز معنوي مثل ملصقات أو نقاط فهي متاحة للأم والمعلمة باستخدامها في أي وقت بطريقة تنفيذها سهلة وبسيطة وغير مكلفه كما أنها متعارف عليها كوسيلة تعزيز تربوية.
 - أما بالنسبة للتعزيز النشاطي فهو متاح استخدامه سواء للأم أو المعلمة باختلاف طبيعة النشاط والوقت المسموح به كلاً حسب مهمته ووظيفته وتلجأ الأم له لان الطفل يغمس فيه بعض الوقت ويكون مستمتع بممارسة النشاط المحبب له أي إن كان، وتستخدمه المعلمة كون نظام التعليم في الروضة قائم على ممارسة الأنشطة فهو متاح في بيئة الروضة وله أثر على تعديل سلوك الطفل وضبطه.
- فيتضح أن التعزيز وسيلة لدعم السلوك المناسب للطفل سواء في الأسرة او في الروضة فيؤدى ذلك إلى تنمية وضبط سلوكياته والتحكم فيها وتحفيزه لأداء الأنشطة المختلفة، وعليه لا توجد فروق متوسطة درجات كل من (المعلمات والأمهات) على استبانة التعزيز الإيجابي المستخدم لطفل ما قبل المدرسة.

الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير النوع (ذكر - أنثى).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطى مجموعتين غير مرتبطتين.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

دلالة الفرق بين متوسطى درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي
تبعاً لمتغير النوع

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الخطأ المعياري ف ع م-١م	درجة الحرية (ح.د)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
تعزيز مادي	ذكور	٢١	١٥.٠٩	٢.٤٦	.٥٣	٣٨	.٥٣	غيردالة إحصائياً
	إناث	١٩	١٥.٥٢	٢.٦١	.٥٩			
تعزيز اجتماعى (لفظى)	ذكور	٢١	١٨.٤٧	٤.٠٤	.٨٨	٣٨	.٩٢	دالة إحصائياً
	إناث	١٩	١٩.٤٢	١.٨٩	.٤٣			
تعزيز اجتماعى (غير لفظى)	ذكور	٢١	١٧.٣٨	١.٨٨	.٤١	٣٨	.٤٤	غيردالة إحصائياً
	إناث	١٩	١٧.١٠	١.٩٩	.٤٥			
تعزيز رمزى	ذكور	٢١	١٤.٤٢	٣.٨٥	.٨٤	٣٨	.١٧	غيردالة إحصائياً
	إناث	١٩	١٤.٢١	٤.٠٧	.٩٣			
تعزيز نشاطى	ذكور	٢١	١٦.٦١	٢.٩٩	.٦٥	٣٨	.٨٠	غيردالة إحصائياً
	إناث	١٩	١٧.٣١	٢.٣٨	.٥٤			
الدرجة الكلية	ذكور	٢١	٨٢.٠٠	٩.٢١	٢.٠١	٣٨	.٦١	غيردالة إحصائياً
	إناث	١٩	٨٣.٥٧	٦.٦٧	١.٥٣			

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات (الذكور والإناث) على استبانة التعزيز الإيجابي للأمهات إلا فى بعد التعزيز الاجتماعى (لفظى) يوجد فروق بين الذكور والإناث فى اتجاه الإناث.

قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للاستبانة، لبعدها التعزيز المادى (٠.٥٣)، وبعدها التعزيز الاجتماعى (لفظى) (٠.٩٢) أى وجود فروق بين الذكور والإناث فى اتجاه الإناث (ذات المتوسط الأعلى)، لبعدها التعزيز الاجتماعى (غير لفظى) (٠.٤٤)، وبعدها التعزيز الرمزى (٠.١٧) وبعدها التعزيز النشاطى (٠.٨٠)، وللدرجة الكلية للاستبانة (٠.٦١)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً، لأن $(sig) = ٠.٥٢$ ، وهى أكبر من (٠.٠٥)، أى لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى أنواع التعزيز الإيجابى المستخدمة، كما أن نسبة

الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من (٠.٠٠١)، وذلك يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير النوع.

وُترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستمارة التعزيز الإيجابي إلى الأتي:
بالنظر إلى تكوين السلوك لدى الطفل نجد أن هناك ثلاث مكونات:

- **المدخلات:** تتمثل في المثيرات الخارجية والداخلية التي يستقبلها الطفل في شكل معلومات عن طريق الحواس، أي من خلال عملية الشعور، فالحواس هي مستقبليات السلوك الإنساني، فكل حاسة من الحواس تعد مصدرًا من مصادر المدخلات.
 - **التعامل مع المعلومات (التشغيل المركزي):** تتكون عملية التشغيل المركزي من استقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة، ثم يتم إخضاعها لعمليات تحليل وتفسير، وذلك عن طريق مجموعة من العمليات من أهمها الإدراك ثم التفكير ثم اتخاذ القرار.
- المخرجات:**

وهي تمثل الناتج النهائي للعمليات التي تمت، والتي يطلق عليها الاستجابات، وتشمل طبيعة سلوك الطفل وتصرفاته الواضحة، ومن الأنماط السلوكية للمخرجات ما يلي:

- **الأفعال:** مثل العمل، الكلام، اللعب، وغيرها من النشاطات التي يقوم بها الإنسان.
- **المشاعر:** وهي تتعلق بالعواطف التي تتم أثناء ممارسة الأفعال.
- **التفاعل:** وهي تشمل الاتصال بالغير والتبادل بين الأفراد (عبد الباقي، ٢٠١٦، ٩١-٩٢).

فعملية تكوين السلوك نفسها لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث فالسلوك يتكون عند الذكور بنفس طريقة تكوينه عند الإناث.

بالنظر إلى أبعاد التعزيز الإيجابي وأنواعه الخمسة من تعزيز مادي واجتماعي لفظي أو غير لفظي وتعزيز رمزي ونشاطي لا يوجد أنواع خاصة بالذكور أو الإناث

فكلهما يصلح لأي طفل والذي يجب أخذه في الاعتبار هي الفروق الفردية بين الأطفال فما يصلح مع طفل من معززات قد لا يصلح مع طفل آخر، كما أنها تتغير بالنسبة للطفل الواحد من وقت لآخر تبعاً لسنة وإدراكه ونضجه فلا دخل لنوع الطفل في اختيار نوع التعزيز، مع الأخذ في الاعتبار ما أشار إليه ألبرت باندورا "Albert Bandura" في نظريته لتفسير التعزيز بضرورة الأخذ في الاعتبار مراعاة عدم تكرار المعزز في كل مرة حتى لا يفقد قيمته بصرف النظر عن نوع الطفل.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة (حسن، ٢٠٠٢) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج سلوكي قائم على التعزيز الإيجابي وقد بلغ عدد أطفال (٣٠) طفلاً من طلبة الصف الرابع الأساسي، وجاءت نتيجة الدراسة بوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية مع عدم وجود فروق بين الجنسين كما أتفقت مع دراسة (نجيب، ٢٠٠٤، ١٢) التي هدفت إلى تقصي أثر التعزيز الرمزي للأطفال في تطوير الإنباه لدى عينة من الأطفال عددهم (٧٣) طفلاً من (٨ - ٩) سنوات، وأثبتت الدراسة وجود أثر إيجابي للتعزيز الرمزي وأن متغير النوع لم يؤثر على نتائج الدراسة.

كما ترجع الباحثة وجود فروق بين الذكور والإناث في اتجاه الإنباه لبعدهم عن التعزيز الاجتماعي (لفظي) إلى العامل الثقافي للمجتمع ومنه الأم وتعاملها مع أطفالها: فقد حدد كل من "نانسي Nancy" و"بول Paul" العديد من العوامل المؤثرة في السلوك وتعزيره وكان منها العامل الثقافي فتؤثر الثقافة على أفعال الفرد ودوافعه وتوجهاته، فكل مظاهر السلوك والوظائف الاجتماعية تكتسب، بعكس الموروثة، فالثقافة تحدد ما يتعلمه الفرد كعضو في الجماعة (عيسى، ٢٠١٣، ٤٤ - ٤٥) وعليه فتلجأ الأم في استخدام التعزيز اللفظي للإناث أكثر من الذكور، فالإناث تظهر قدرة أكبر على التركيز من خلال التواصل البصري والسمعي والاهتمام بما يفعله الآخرون حولها بالإضافة للمهارات الحركية الدقيقة كالإمساك بالأدوات واستخدامها، بينما الذكر يبدي طاقة أكبر بالحركة ويعتبر أقل حساسية واهتماماً بمن حوله فتلجأ الأم لإستخدام التعزيز اللفظي أكثر للإناث لما تجد له من أثر إيجابي على سلوك الإناث منه عن الذكور.

الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (متوسط-فوق المتوسط).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات أمهات الأطفال على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير المستوى الإقتصادي للأسرة (متوسط-فوق المتوسط).

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الخطأ المعياري م-١م-٢م	درجة الحرية (ج.د)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
تعزيز مادي	متوسط	١٢	١٦.٥٨	٢.٧١	.٧٨	٣٨	٢.٢١	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	١٤.٧٥	٢.٢٥	.٤٢			
تعزيز اجتماعي (لفظي)	متوسط	١٢	١٨.٠٠	٤.٠٤	١.١٦	٣٨	١.٢٠	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	١٩.٣٢	٢.٧٦	.٥٢			
تعزيز اجتماعي (غير لفظي)	متوسط	١٢	١٦.٩١	٢.٢٧	.٦٥	٣٨	.٧١	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	١٧.٣٩	١.٧٧	.٣٣			
تعزيز رمزي	متوسط	١٢	١٤.٦٦	٣.٤٤	.٩٩	٣٨	.٣٥	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	١٤.١٧	٤.١٤	.٧٨			
تعزيز نشاطي	متوسط	١٢	١٦.٢٥	٣.٦٤	١.٠٥	٣٨	١.٠٧	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	١٧.٢٥	٢.٢٠	.٤١			
الدرجة الكلية	متوسط	١٢	٨٢.٤١	١١.٣٨	٣.٢٨	٣٨	.١٦	غير دالة إحصائياً
	فوق المتوسط	٢٨	٨٢.٨٩	٦.٣٧	١.٢٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات المستوى الاقتصادي للأسر (متوسط وفوق المتوسط) على استبانة التعزيز الإيجابي للأمهات. قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للاستبانة، لبعده التعزيز المادي (٢.٢١)، وبعده تعزيز اجتماعي (لفظي) (١.٢٠)، وبعده تعزيز اجتماعي (غير لفظي) (٠.٧١)، وبعده التعزيز الرمزي (٠.٣٥) وبعده التعزيز النشاطي (١.٠٧)، وللدرجة الكلية للاستبانة (٠.١٦)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، لأن $(sig) = ٠.٥٢$ ، وهي أكبر من (٠.٠٥)، أى لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى أنواع التعزيز الإيجابي المستخدمة، كما أن نسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠.١٠)، وذلك يعني أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسر.

وتُرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة بين المستوى الاقتصادي المتوسط والمستوى الاقتصادي فوق المتوسط على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبانة التعزيز الإيجابي إلى الآتى:

بالرجوع إلى بعض العوامل المؤثرة على التعزيز لدى الأطفال والتي قد يؤثر المستوى الإقتصادي للأسرة عليها وهي متمثلة فى تنوع التعزيز وكميته، فنجد أن التنوع فى المعززات المقدمة للطفل تساعده على تكرار السلوك لأنه فى كل مره يحصل على تعزيز مختلف ولان تكرار المعزز عده مرات يجعله يفقد فاعليته وعليه فالتنوع بين أنواع المعززات المستخدمة يجعل الأم لا تهتم بالقيمة المادية للمعزز بقدر اهتمامها بتأثيره على الطفل وسلوكه.

كما أن مراعاة كمية التعزيز المُقدم للطفل تعمل على عدم فقد المعزز قيمته بصرف النظر عن نوعية المعزز المستخدم وتكلفته المادية فيجب إعطاء الطفل كمية مناسبة من المعزز فلو كثر المعزز عن الحد المناسب يفقد قيمته كمعزز للسلوك وعند إعطائه كمية قليلة دون المستوى لا يعد معززاً فى نفسه فلا يلجأ الطفل لتكرار السلوك فيما بعد ويتفق هذا مع تفسير ثورانديك "Thorndike" فى نظريته للتعلم على أهمية تكرار المعزز الإيجابي المُقدم لضمان حدوث السلوك المرغوب ولتقوية واستمراره.

بالنظر إلى أنواع التعزيز الإيجابي للأطفال بأنواعه الخمس فنجد أن:

المعززات الاجتماعية (اللفظية- غير اللفظية) لا تحتاج إلى تكلفة مادية فهي تعتمد على استخدام عبارات التعزيز والتعابير غير اللفظية. أما التعزيز الرمزي الذي يعتمد على إعطاء الطفل مكافأة ذات قيمة معنوية فتكون التكلفة المادية لهذه المعززات بسيطة جداً ولا تذكر فإعداد شهادة تقدير أو كارت شكر أو لوحة تعزيز تكلفه شرائها بسيطة وإذا قامت الأم بإعدادها من الخامات والأدوات الموجودة في المنزل تكون تكلفتها المادية لا تذكر.

وفيما يخص التعزيز النشاطي فهو بالفعل يتضمن تقديم بعض الأنشطة والألعاب للأطفال ولكن في نفس الوقت لا يشترط شراء هذه المعززات خصيصاً لدعم السلوك فهي موجودة بالفعل لدى الطفل وتقوم الأم بالسماح للطفل باللعب بها أو بإتاحتها لوقت أطول أما الأنشطة التي يمارسها الطفل فهي أنشطة متاحة للطفل في أوقات معينة فتستخدمها الأم كنوع من التعزيز بالسماح للطفل بممارسة هذا النشاط بعد إنتهاء السلوك المرغوب لتعزز السلوك وتقويه. أما التعزيز المادي فهو قائم على تقديم (طعام- شراب- لعبة- نقود- بعض الأدوات) للطفل لتقوية سلوك معين وجعله قابل لتكرار فيما بعد ونجد أن هذه المعززات تقوم الأم بشرائها للطفل والبعض منها قد يكون مكلف من الناحية المادية ويتدخل المستوى الاقتصادي للأسرة في إمكانية توفرها للطفل أم لا، وبالرجوع إلى جدول رقم (١٨) نجد أن التعزيز المادي للأمر جاء في المرتبة قبل الأخيرة في استخدامه للطفل وحتى مع استخدامه تقوم الأم أولاً بإعطائه للطفل ثم تقليله تدريجياً فيما بعد وإنتقالها إلى أنواع أخرى من التعزيز الأقل تكلفة والممتدة الأثر على السلوك.

فجميع أنواع المعززات تؤدي دورها في تعزيز سلوك الطفل وهو ما أثبتته دراسة (أسعد، عادل، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة أثر المعزز الإيجابي في جذب انتباه أطفال الرياض البصري، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفل من أطفال الرياض، وأظهرت النتائج أن المعززات الإيجابية (الغذائية والرمزية والنشاطية والاجتماعية) تؤثر في جذب الانتباه البصري لأطفال الرياض.

وبناءً على ما سبق يتضح أن العوامل المؤثرة في تعزيز الطفل هي أن يكون المعزز المستخدم متنوع وغير ثابت في كل مرة كما يفضل أن يكون جديد ومناسب

مع مدى تعقيد السلوك المطلوب من الطفل القيام به. وعليه نجد أن المستوى الاقتصادي للأسرة لا يؤثر على التعزيز الإيجابي للطفل.

الفرض الرابع:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الروضة (تجريبي - خاص). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين غير مرتبطتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٣)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الروضة

العامل المقاس	التطبيق	العدد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الخطأ المعياري ف ع م-١م-٢	درجة الحرية (ج.د)	قيمة (ت)	الدلالة (ت)
تعزيز مادي	تجريبي	١٦	١٤.٦٨	٢.٠٢	.٥٠	٣٣	١.٢٠	غيردالة إحصائياً
	خاص	١٩	١٣.٧٣	٢.٥٣	.٥٨			
تعزيز اجتماعي (لفظي)	تجريبي	١٦	١٨.٣٧	٣.١٥	.٧٨	٣٣	.٠٩	دالة إحصائياً
	خاص	١٩	١٩.٥٧	١.١٦	.٢٦			
تعزيز اجتماعي (غير لفظي)	تجريبي	١٦	١٧.٣١	١.٥٣	.٣٨	٣٣	.٩٠	غيردالة إحصائياً
	خاص	١٩	١٦.٩٤	١.٨٠	.٤١			
تعزيز رمزي	تجريبي	١٦	١٦.٥٦	١.٩٦	.٤٩	٣٣	١.٤٧	غيردالة إحصائياً
	خاص	١٩	١٥.٣١	٢.٨٦	.٦٥			
تعزيز نشاطي	تجريبي	١٦	١٥.٨١	٢.٨٠	.٧٠	٣٣	٢.٠٠	غيردالة إحصائياً
	خاص	١٩	١٧.٤٢	١.٩٢	.٤٤			
الدرجة الكلية	تجريبي	١٦	٨٢.٧٥	٦.٧٨	١.٦٩	٣٣	.١٠	غيردالة إحصائياً
	خاص	١٩	٨٣.٠٠	٦.٩٠	١.٥٨			

يتضح من بيانات الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات متوسطي درجات معلمات الروضة على استبانة التعزيز الإيجابي تبعاً لمتغير نوع الروضة إلا في بعد

التعزيز الاجتماعي (لفظي) أي يوجد فروق تبعاً لنوع الروضة في اتجاه الروضات الخاصة.

قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للاستبانة، لبعده التعزيز المادي (١.٢٠)، وبعده تعزيز اجتماعي (لفظي) (٠.٠٩) أي وجود فروق تبعاً لنوع الروضة في اتجاه الروضات الخاصة (ذات المتوسط الأعلى)، وبعده تعزيز اجتماعي (غير لفظي) (٠.٩٠)، وبعده التعزيز الرمزي (١.٤٧) وبعده التعزيز النشاطي (٢.٠٠)، وللدرجة الكلية للاستبانة (١.١٠)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، لأن $(sig) = ٠.٨٣$ ، وهي أكبر من (٠.٠٥)، أي لا توجد فروق في أنواع التعزيز الإيجابي المستخدم من المعلمة بناءً على نوع الروضة التي تعمل بها سواء (تجريبي أو خاص)، كما أن نسبة الدلالة لكل الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية نسبة غير دالة إحصائياً عند مستوى أقل من (٠.١٠).

وثرجع الباحثة عدم وجود فروق دالة بين الروضات التجريبية والروضات الخاصة على الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية على استمارة التعزيز الإيجابي للمعلمات إلى الأتي:

- التجانس المتوفر في عينة المعلمات فجميعهن مستوى تعليم عالي وتخصص طفولة بالإضافة إلى تمتعهن بسنوات خبرة مقاربة من عام إلى خمسة أعوام.
- اختلاف نوع الروضة يترتيب عليه اختلاف نظام التعليم المتمثل في اختلاف بعض المناهج والأنشطة المقدمة وطرق التدريس المتبعه واختلاف طرق التقييم وتعددتها في البعض وليس اختلاف أنواع التعزيز المستخدمة مع الأطفال.
- تستخدم المعلمة التعزيز الإيجابي لدعم السلوك المرغوب داخل حجرة النشاط كما أن استخدامه يعد أمر ضروري في عملية التعلم فهو وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الأطفال في الأنشطة المختلفة مع زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية، وبالتالي يصبحون أكثر انتباهاً، هذا بالإضافة إلى أن التعزيز يساعد في حفظ النظام داخل حجرة النشاط وهذا ما أثبتته دراسة دراسة (ساير، ٢٠١٤؛ Miranda, Presentacion and Soriano, 2002؛ محمد، ٢٠٠٨)، وقد اشارت نتائج الدراسات الثلاثة إلى فاعلية البرامج المقدمة في تحسين الانتباه والتقليل من النشاط

الزائد وتعزى ذلك لأثر استخدام إجراءات التعزيز، وعليه يتضح مدى فاعلية الإعتناء على التعزيز الإيجابي فى الجانب التعليمى للطفل بصرف النظر عن نوع الروضة.

كما ترجع الباحثة وجود فروق فى التعزيز الإيجابي تبعاً لنوع الروضة فى اتجاه الروضات الخاصة لبعء التعزيز الاجتماعى (لفظى) إلى السمات الشخصية للمعلمة وتعاملها مع الأطفال فى الروضة:

فلمعلمة دور أساسى فى خلق بيئة التعلم التفاعلية فى حجرة النشاط فشخصية المعلمة وطريقة تعاملها مع الأطفال يجعلها نموذجاً يحتذى به من قبلهم فهى أول الراشدين الذين يتعامل معهم الطفل ومن ثم فهى المؤثره فى سلوكه وتنمية مهاراته المختلفة ومع استخدامها للتعزيز الإيجابي داخل حجرة النشاط كإحدى طرق دعم السلوك المرغوب فيه للأطفال لتتمكن من ضبط النظام وحفظه ومساعدتهم على مواصلة التعلم وهو ما يختلف من معلمه إلى أخرى بناءً على ما تمتلكه من سمات ومهارات شخصية ومهنية وعلى مدى تفضيل المعلمة إلى استخدام نوع تعزيز عن الأخر لما تجده فى هذا النوع من فاعلية وتأثير على سلوك الأطفال مع المواظبة على استمراره.

وعليه يتضح أن المؤثر فى التعزيز الإيجابي داخل الروضة هو معلمة الروضة وليس نوع الروضة كونها (تجريبية، خاصة).

توصيات البحث:

- فى ضوء ما توصل إليه من تحليل وتفسير لنتائج البحث، قامت الباحثة باقتراح مجموعة من التوصيات التربوية التالية:
- إجراء برامج توعية لمعلمات رياض الأطفال والوالدين بأهمية التعزيز الإيجابي فى تدعيم السلوك وطرق استخدام المعززات المختلفة وفعاليتها.
 - دعم مناهج رياض الأطفال ببعض أنواع المعززات الإيجابية التى تستطيع المعلمة استخدامها مع الأطفال.
 - الاهتمام العلمى والبحثى بموضوعات تدعم الجوانب الإيجابية لطفل ما قبل المدرسة.

البحوث المقترحة:

- دراسة فاعلية برنامج قائم على التعزيز الإيجابي لتنمية بعض السلوكيات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.
- برنامج توعوي للأسرة لأهمية التعزيز الإيجابي للأطفال.
- دراسة مقارنة عن التعزيز الإيجابي المُقدم في مراحل عمرية متتابعة.
- إجراء دراسة طولية تهدف إلى تحديد أثر التعزيز الأيجابي في مرحلة رياض الأطفال على شخصية الطفل في المراحل التعليمية الأخرى.

المراجع:

- إبراهيم بدر (٢٠٠٩). التعزيز التربوي ودوره في العملية التدريسية. مج ٤٧. ع ٢٤. وزارة التربية والتعليم: رسالة المعلم.
- ابراهيم عبد الله (٢٠٠٧). تعديل سلوك الأطفال والمراهقين المفاهيم والتطبيقات ط ١. عمان: دار الفكر.
- أحمد عيسى (٢٠١٣). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك الايجابي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الوسطى. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر: كلية التربية. غزة.
- أحمد ناصر (٢٠١٩). التعزيز النفسي الإيجابي باستخدام الكارت الأخضر وعلاقته بالتدفق النفسي لدى لاعبي كرة القدم. رسالة ماجستير. جامعة بنى سويف: كلية التربية الرياضية.
- أماني أحمد (٢٠١٦). التعزيز (الإيجابي/السلبي) في بيئة تعلم قائمة على العوامل الافتراضية لتنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي وتحسين الرضا عن التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مج ٢٦. ع ٢٤. سلسلة دراسات وبحوث محكمة. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.
- باريار بلاكيين (٢٠١٤). التحفيز الصفي من الالف الى الياء كيف تشرك طلابك في التعليم. ط ١. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.
- جليلة الفقى (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين مهارة التعزيز الايجابي لمعلمي المرحلة الابتدائية دراسة تجريبية على عينة من معلمي التعليم الابتدائي ببلدية الرويسات. رسائل ماجستير. جامعة قصى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر.
- حسن حميد، أنوار فاروق (٢٠١٥). فاعلية أسلوب التعزيز في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الاول المتوسط. مجلة ديالى. ع ٦٨. العراق.
- راشد سعد (٢٠١٨). التعزيز الإيجابي بين الخدم وكفلائهم فى ضوء السنة. ١١٢ع. مجلة كلية دار العلوم. جامعة القاهرة.
- زيدان عبد الباقي (٢٠١٦). المدخلات والمخرجات فى السلوك الإنسانى. دار المنظومة. بنك المعرفة. بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٤ <https://search.mandumah.com/Record/308372>
- سامية محمد (٢٠٠٧). أثر التعزيز فى خفض السلوك العدوانى لدى المعاقين عقليا. رسالة ماجستير. جامعة النيلين: كلية الآداب. السودان.
- سعيد الدقميرى، نجلاء محمد، نجلاء فتحى، ثروت صبرى (٢٠١٦). الذكاء الوجدانى للعاديين وغيرالعاديين (وتطبيقاته التربوية). ط ١. القاهرة: الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.
- سعيد بن نزال (٢٠١٤). التعزيز فى الحديث النبوي وأثره الفاعل فى زيادة الدافعية

- للسلوك الإيجابي.مجلة العلوم الشرعية. مج ٨. ع ١٤. جامعة القصيم.
- عائشة حسين (٢٠١٢). مقارنة بين أثر التعزيز الروحي والتقليدي الفوري والآجل في السلوك. ع ٢٤٤. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.السعودية.
- عائشة عثمان (٢٠٠٧). أثر استخدام التعزيز الموجب بأنواعه اللفظي، المادى اللفظي والمدادى معاً على التحصيل العام في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي بمدرسة ١١ يونيو الابتدائية بمدينة غريان: دراسة تجريبية.رسالة ماجستير.جامعة الفاتح: كلية الآداب.ليبيا.
- عامر محمد (٢٠١٣). أثر التعزيز الإيجابي على تحصيل طلبة غرف المصادر: دراسة الحالة.رسالة ماجستير.جامعة مؤتة: كلية العلوم التربوية.عمان.
- عبد الباسط متولى، رانيا الصاوي (٢٠٠٨). موسوعة علم النفس الإيجابي، ط١. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبد الكريم الحسين (٢٠٠٤). فن التعزيز.برنامج صعوبات التعلم..المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- عدنان أحمد (٢٠١١). المرجع البسيط فى أساليب تعديل السلوك.ط١.دمشق: دار الفكر.
- عمر فواز (٢٠١٥). فاعلية استخدام أسلوبى التعزيز الإيجابي والتوبيخ في تحسين الانتباه وخفض النشاط الزائد لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية الملتحقين في مدارس الدمج. مج 1. ع ٦. مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث. المعهد الدولي للدراسة والبحث.
- عناية حسن (٢٠١٤). التعزيز فى الفكر التربوى الحديث. شركة أمان للنشر والتوزيع. ط١. القاهرة.
- فضيلة مقران (٢٠٠٩). التعزيز اللفظي الايجابي وأثره في تنمية المشاركة الشفوية للتلميذ. ع ٢٤. مجلة الباحث. الجزائر.
- قحطان أحمد (٢٠٠٤). تعديل السلوك. ط٢. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط ٤. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد حسن (٢٠٠٢). فاعلية التعزيز الإيجابي والتغذية الراجعة فى تصحيح أخطاء تعرف الكلمات لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم.رسالة ماجستير.الجامعة الأردنية: كلية الدراسات العليا.
- مدحت عبدالرزاق (٢٠١٠). معجم مصطلحات علم النفس.لبنان: دار الكتب العلمية.
- مريم محمد (٢٠٠٨). عالية استخدام إجراءات التعزيز في خفض مستوى قلق الاختبار في مادة الرياضيات لدى عينة من طالبات الصف السادس في الأردن.. مج. ٢٠، ع. ٢، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. المملكة العربية السعودية.

- ماضي ساير (٢٠١٤). برنامج علاجي سلوكي مستند إلى التعزيز الإيجابي في خفض تشتت الانتباه لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. ع.١٥٤. ج.٣. مجلة البحث العلمي. جامعة عين شمس.
- مفيد نجيب (٢٠٠٤). أثر التعزيز الرمزي للمجموعات في تطوير الانتباه لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات. مج.١٠. ع.٢٤. عمان.
- ملك حامد (٢٠١٥). التعزيز الإيجابي ودوره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي- محلية الخرطوم: دراسة تحليلية تأصيلية. رسالة دكتوراه. جامعة أم درمان الإسلامية: معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي.
- منار محمود (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي مستند إلى التعزيز الإيجابي في خفض تشتت الإنتباه لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير. جامعة عمان: كلية العلوم التربوية والنفسية.
- مهيتوب خضر (٢٠٠٣). التعزيز الإيجابي مفتاح مضمون لتغيير السلوك الإنساني. مجلة الباب المفتوح. ع.١٩٤. المنتدى الإسلامي.
- مي بشير (٢٠١٧). تقييم فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطبيق تقنية التعزيز الإيجابي: تعديل السلوكيات العدوانية لدى المراهقين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم. ع.٥٨. جامعة الجزائر: مجلة دراسات لجامعة عمار ثلجي.
- ميادة اسعد، ضحى عادل (٢٠١٣). أثر التعزيز الإيجابي في جذب الإنتباه البصري لأطفال الرياض. مج.٢٤. ع.٤. مجلة كلية التربية للبنات. العراق: جامعة بغداد.
- نائل محمد، أمين محمود (٢٠١٥). تعديل السلوك. السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.
- ناصر بن سعد، بن عبدالله راشد (٢٠١٦). فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة. مج.٢. ع.١. جامعة الملك سعود.
- نجاح قيصر (٢٠١٥). الثواب والعقاب في الأسرة ورياض الأطفال وتأثيرهما في التفاعل الاجتماعي للأطفال. رسالة ماجستير. جامعة دمشق: كلية التربية.
- A.Daymut, Julie(2009). Positive Reinforcement: A Behavior-Management Strategy. M.A. www.superduperinc.com.
- Jo pettit,Mary.(2013). The effects of Positive Reinforcement on non- compliantP behavior. Missouri State University Missouri: College of Education and Human Services.
- Kelly,j&Pohl,B.(2018).Using Structured Positive and Negative

Reinforcement to Change Student Behavior in Educational Settings in Order to Achieve Student Academic Success. Multidisciplinary Journal for Education, Social and Technological Sciences. Vol. 5.

- Miranda,A&Presentacion,J.&Soriano,M (2002). Effectiveness of a school based multicomponent program for the treatment of children with (ADHD). Journal of Learning Disabilitites.. Vol 35, No 6.
- Musser, E& Bray, M &Kehel, T,& Jenson, W.(2001). Reduce Disruptive Behavior in Students with Serious Emotional Disturbance. School Psychology. Vol 30, No 2.
- Sarafino. Edward. (2004). Behavior Modification: Principles of Behavior Change. United States: Waveland Press.
- Seligman, Martin E. P.(2002).Positive Psychology, positive prevention, and positive therapy. New York: Oxford University.
- Sigler, Ellen&Aamidor, Shirley.(2005). From Positive Reinforcement to Positive Behaviors: An Everyday Guide for the Practitioner. Early Childhood Education Journal, Vol. 32, No. 4.

